يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

14.8.73 VOL 27/30 ١٤/٨/١٩٧٣ ، ١٦ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٢٧/٣٠

النواب الشيوعيون ينجدون سجناء الرملة

القدس ــ وجه النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي ولفنبراون ، رسائل الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة تضامنا مع ابناء المناطق المحتلة المعتقلين في سجن الرملة الذين اعلنوا الاضراب احتجاجا على سوء معاملتهم . وجاء في الرسائل ، التي ارسلت في ١٠ الجاري ، انه لا يحق تشغيل هؤلاء المعتقلين في اعمال عسكرية يرفضون العمل فيها مثل شبكات تشويش الرادار وما شابه .

كذلك من حقهم ان يعارضوا سجنهم سوية مع مجرمين . واحتج النواب الشيوعيون على ما تقوم به سلطات السجن من اجراءات انتقامية ضدهم وطالبوا بمعاملتهم بموجب ميثاق جنيف .

عرفات : لم يعد السكوت ممكنا !

بيروت ــ نشرت « الدستور » اللبنانية ، في عددها الصادر امس الاثنين ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت في الاسبوع الماضي في دمشق اجتماعا من اخطر الاجتماعات التي عقدتها في المدة الاخيرة اعرب فيه ياسر عرفات وجميع اعضاء اللجنة التنفيذية عن بالغ قلقهم من « سلسلة المؤامرات الارهابية التي حدثت مؤخرا وثبت انه ما من فصيل من فصائل الثورة كان على علم او علاقة بها » . وقال ياسر عرفات : انه لم يعد ممكنا ان تسكت المنظمات على هذه المؤامرات طالما ان الشعب الفلسطيني ومنظماته لا يزالان يتحملان نتائجها السلبية . هذا واتخذت اللجنة التنفيذية قرارات هامة لاحباط هذه العمليات .

جريمة اختطاف الطائرة اللبنانية ــ الوزير ديان يجب ان يذهب

كانوا يحضرون لتمثيليه محاكمة « مخربين » فادانهم العالم بالتخريب

حيفا ــ لمحررنا السياسي الخاص ــ في جو خانق من الفشل والعزلة العالمية المطبقة اعلن الجنرال ديان ، في مؤتمر صحفي عالمي عقده في مكتبه صبيحة اول امس الاحد ، انه المسؤول عن عملية القرصنة الفاشلة التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي ، حين اختطف طائرة ركاب لبنانية كانت متوجهة من بيروت الى بغداد واكرهها على الهبوط في مطار عسكري في شمالي اسرائيل .

ولحشد القوى ضد المسؤول الاول عن هذا التدهور الخطير ، وهو الوزير ديان ، اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، نداء امس الاثنين ، دعا فيه الى اقالة الوزير ديان حالا (نشرناه في مكان الافتتاحية).

ولقد اعترف المسؤولون الاسرائيليون ، علانية ورسميا ، انهم اختطفوا طائرة الركاب اللبنانية اعتقادا منهم انها تقل جورج حبش ، قائد « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » واثنين من زملائه . واعلن مراسل التلفزيون الاميركي في بيروت (سي. بي. اس.) ، اعتمادا على مصادر مخابرات غربية موثوق بها ، ان اسرائيل اعدت لاختطاف جورج حبش طول ثلاثة اشهر ، وان الهدف كان محاكمته في اسرائيل « محاكمة ضخمة لم يسبق لها مثيل منذ محاكمة ايخمان » ..

ويسود الاعتقاد ، وهذا ما اكده بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان الهدف ، بالاضافة الى القضاء على حركة التحرر الفلسطينية ، هو صرف انظار العاملين في اسرائيل عما يقاسونه من بطالة وضائقة اقتصادية وغلاء وضرائب باهظة .

لقد كان الغرض فرض شعبية الوزير ديان المتدنية وفرض نفسه وسياسته وزعامته على حزبه وعلى الدولة عشية الانتخابات القادمة .

وبالطبع كان المراخ الحاكم كله ، وعلى راسه رئيسة الوزراء ، يحلم بان يجني ثمار هذه الفعلة العدوانية الجنونية ، فيضول ويجول ، ويتبختر في جو يرغب فيه من العجرفة العسكرية والتباهي بانه اصبح « بوليسا عاما » ليس في اسرائيل فقط بل في جميع انحاء الشرق الاوسط .

ولكن المؤامرة انقلبت تماما على رؤوس المغامرين الذين نظموها . وهم يتباكون الان على انهم لم يحققوا الهدف منها ولم يعتقلوا من ارادوا اعتقاله في الطائرة من زعماء المقاومة الفلسطينية . ويقولون انه لو تم لهم ذلك لهان عليهم الاستنكار العالمي المطبق لفعلتهم .

ووصل الامر بالوزير ديان ان وقف امام التلفزيون الاسرائيلي ، مساء السبت ، واعلن ان « الخطة » لم تفشل « مع انها لم تحقق هدفها » . ولماذا لم تفشل ؟ قال ما معناه : لانها لم تؤد الى وقوع ضحايا من المدنيين ، اي كما جرى مع « خطة » خطف واسقاط الطائرة الليبية فوق سماء سيناء في شباط الماضي .

والحقيقة ان العديد من المنظمات الدولية والحكومات انتبهت الى الصلة بين خطف الطائرة اللبنانية الان واسقاط الطائرة الليبية في شباط الماضي . ومنظمة الطيران المدني الدولية ابدت استنكارها للفعلة الاسرائيلية الجديدة خصوصا ــ كما جاء في بيانها ــ وانها جاءت بعد مدة قليلة من ماساة الطائرة الليبية ..

موقف الوزراء

واجتمعت الوزارة الاسرائيلية يوم

ــ البقية على ص ٦ عمود ٤ ــ



بعض المسافرين في الطائرة العربية التي ارغمت على الهبوط في اسرائيل بعد عودتهم الى لبنان .

اجماع عالمي على التنديد بخطف الطائرة اللبنانية

مجلس الامن يبدأ جلساته ● المطالبة بطرد اسرائيل

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ بطلب من لبنان والعراق بدا مجلس الامن ، منذ الساعة التاسعة من مساء امس الاثنين ، جلسته الخاصة للبحث في قيام الطيران الاسرائيلي العسكري بخطف طائرة الركاب اللبنانية التي كانت متوجهة ، مساء الجمعة الماضي ، من بيروت الى بغداد وكانت المخابرات الاسرائيلية تعتقد ان جورج حبش موجود على متنها .

فما ان اقلعت هذه الطائرة ، في الساعة ٩:٤٥ مساء الجمعة من مطار بيروت ، حتى احاطت بها الطائرات الحربية الاسرائيلية واقتادتها الى سماء اسرائيل حيث اضطرتها الى الهبوط في مطار عسكري في شمالي البلاد .

وهناك جرى تفتيش ركابها واحدا واحدا ، وكان عددهم ٧٤ راكبا بينهم نساء واطفال ، وسبعة ملاحين . واستمر التفتيش زهاء الساعتين . ولما تبين ان الزعماء الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم غير موجودين سمح للطائرة بجميع ركابها بالعودة الى بيروت . وكان بين ركابها وزير التخطيط العراقي هاشم جواد .

افادات المخطوفين

وفي بيروت صرح قائد الطائرة المخطوفة ، جورج متى ، انه اطاع اوامر الطائرات العسكرية الاسرائيلية خوفا من ان تصيب طائرته ماساة الطائرة الليبية التي اسقطت في سماء سيناء في شباط الماضي .

وافاد عدد من ركاب الطائرة ان حوالي ٤٠ جنديا اسرائيليا احاطوا بالطائرة لدى هبوطها وطلبوا من

ــ البقية على ص ٦ عمود ٧ ــ

استسلمت « حمائم » حزب « العمل » دون قيد او شرط

ونال الجنرال ديان ما اراده من توسع واستيطان وتشريد

بعد تحقيق اوسع الضم والاستيطان ومصادرة الاراضي

تصبح الضفة مستعمرة اسرائيلية « تحت حكم اردني »

تل ابيب ــ خاص بالاتحاد ــ زف سكرتير حزب العمل الى جمهوره ، صبيحة امس الاثنين « البشارة » بان وزراء العمل ــ « الحمائم » منهم قبل الصقور ــ قد وافقوا على جميع مطالب الجنرال ديان المفرطة في الاحتلال والتوسع . واتفقوا معه على برنامج توسعي في المناطق المحتلة يجعل برنامج « اسرائيل الكبرى » وتجمع بيغن ــ شارون ، غير ذي موضوع !!

وكان الاستسلام الكامل امام شروط الجنرال ديان ، والذي توقعناه من اللحظة الاولى ، قد تم في اجتماع عقد اول امس الاحد في مكتب رئيسة الوزراء واشترك فيه بالاضافة الى رئيسة الوزراء والوزير ديان ، الوزراء : سبير (المالية) والوغي (العمل) وبيرس (الاتصال ، الذي نائبه هو جبر معدي) وهيلل (البوليس) وشبيرا (القضاء ــ حبيب « الانباء ») وشرف (التجارة والصناعة) . وكذلك اشترك فيه سكرتير « العمل » العام يدلين ونائباه سوركيس وجبلبر .

برنامج ديان

« على عينك يا تاجر » ..

وابلغتنا جريدة « دافار » ــ بفرحة غير مستورة ، امس الاثنين ، ان الاتفاق تم على برنامج توسعي احتلالي استيطاني ترحيلي للسنوات القادمة يقوم على الاسس التالية :

١ ــ بخصوص اقامة مدينة استيطانية في قطاع غزة المحتل مع ميناء عميق المياه « يميت » في مشارف رفح ، اتفق الزملاء مع زميلهم الوزير ديان على البدء باقامة هذه المدينة الاستيطانية التي طالب بها الجنرال ديان على ان يبلغ ما يبنى فيها ، حتى عام ١٩٧٥ ، ١٠٠٠ وحدة سكنية .

ومن المضحك ان الوزراء قرروا ان لا يذكروا اسم مدينة « يميت » في هذا القرار لارضاء ضمائر « الحمائم » . كذلك قرروا الشروع حالا في دراسة امكانية انشاء ميناء عميق المياه في هذه المدينة الاستيطانية .

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ

استنكار منظمة النساء الدمقراطيات

تل ابيب ــ ابرقت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى رئيسة الوزراء ووزير الدفاع مستنكرة خطف الطائرة اللبنانية . وجاء في البرقية : « هذا العمل لن يمنع الارهاب بل سيزيده . وهذه العملية وصمت اسرائيل بالعار وزادت عزلتها بين الشعوب ، وشددت من حدة التوتر وخطر الحرب » .

ديان يجب ان يستقيل !

(بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

تل ابيب ــ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، صباح امس الاثنين ، البيان التالي:

« يندد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تنديدا شديدا ، بالقرصنة التي قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي حين خطف الطائرة اللبنانية المدنية .

وتتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه الفعلة الخطيرة . ولقد اعلن وزير الامن ، موشه ديان ، انه هو المسؤول عن خطف الطائرة . لذلك فاننا نطالب باستقالة المسؤول الرئيسي عن هذه الجريمة ــ وزير الامن موشه ديان .

لقد جعلت حكومة مئير ــ ديان من الارهاب سياسة رسمية لحكومة اسرائيل . ان هذه البلطجة المتعجرفة ، التي استهدفت خطف قادة فلسطينيين ، والتي ارتدت الى نحور مرتكبيها ، وصمت بالعار والخزي سمعة دولة اسرائيل .

كلمة الاتحاد

ان خطف طائرة الركاب اللبنانية هو استمرار للغارات الجوية والغزوات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، واستمرار لاغتيال قادة فلسطينيين في بيوتهم في لبنان ، ولاختطاف الفلسطينيين العشرة من لبنان ومحاكمتهم في اسرائيل خلافا لكل القوانين الدولية . وكل هذه الاعمال تهدف الى تصفية حركة الشعب الفلسطيني القومية والى تخليد احتلال الاراضي العربية .

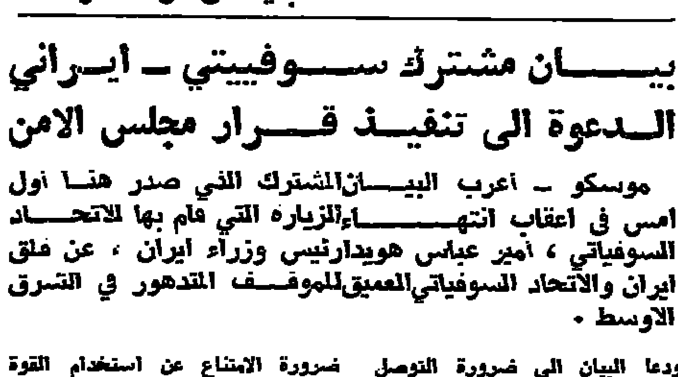
ان سياسة ديان ــ سياسة « الضربة الصاعقة » ــ التي اصبحت سياسة الحكومة الرسمية ، تصاب وستصاب بالفشل الذريع . وليس سوى المغامرين اليؤوس منهم من يعتقد انه بقتل قادة شعب آخر من الممكن القضاء على حركة هذا الشعب القومية وحقوقه القومية .

لقد كان الهدف من خطف الطائرة اللبنانية المدنية هو عرقلة الجهود المتجددة لاحلال السلام في منطقتنا وتشديد حدة التوتر عشية الزيارة المقدر ان يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت والدهايم ، في منطقة الشرق الاوسط .

وكان هدفها ايضا صرف انظار العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل ، عشية الانتخابات ، عن الفقر الضائقة ، عن الغلاء والضرائب الباهظة ، وعن فشل سياسة الحكومة الخارجية والداخلية معا .

وبالضبط ، في الوقت الذي تتوقف فيه المنظمات الفلسطينية عن خطف الطائرات وتندد بهذه العمليات وبعمليات اجرامية اخرى مثل خطف طائرة الجامبو اليابانية وقتل المسافرين في مطار اثينا ــ اقدمت حكومة مئير ــ ديان على عملية البلطجة هذه . وليس صدفة انه قبل مدة قصيرة جددت الطائرات الاسرائيلية اعمال التسلل الاستفزازية داخل الاجواء المصرية غربي القناة .

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ



بيان مشترك سوفييتي ــ ايراني

الدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن

موسكو ــ اعرب البيان المشترك الذي صدر هنا اول امس في اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي ، امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران ، عن قلق ايران والاتحاد السوفياتي العميق للموقف المتدهور في الشرق الاوسط .

ودعا البيان الى ضرورة التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط قائمة على اساس قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٦٧

وقال البيان ان الدولتين تريان ضرورة الامتناع عن استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي وايران يشجعان التوقيع على اتفاقية للامن الجماعي في اسيا تضم كل دول

ــ البقية على ص ٦ عمود ٧ ــ

م. فلنر :

على اسرائيل ان تقرر ان تكون دولة قانون او دولة نهب

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب م. فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست يوم السبت الماضي في طلب ادراج قضية خطف الطائرة اللبنانية على جدول ابحاث الكنيست حالا .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية : « ان قيام سلاح الجو الاسرائيلي باختطاف طائرة الركاب اللبنانية ، وعلى متنها ثمانون مسافرا من بيروت الى بغداد ، لهو عمل قرصنة دولية يدمغ اسم اسرائيل اكثر فاكثر بالعار في كل العالم .

لقد سبب هذا العمل الاجرامي خطرا حقيقيا على حياة المسافرين وخرقا فاضحا للقوانين الدولية .

ان على الكنيست ان تبحث بشكل مستعجل جدا هذا العمل العدواني الجديد الذي اضطلعت به حكومة مئير ــ ديان وان تشجب اعمال القرصنة وتقرر فيما اذا كانت دولة اسرائيل تريد ان تتصرف كدولة قانون او كدولة نهب .

ان اختطاف طائرة الركاب اللبنانية ليس حادث صدفة وانما هو حادث يلهب الجو في منطقتنا ويستفز الشعوب العربية ويخرب المساعي الدولية المستهدفة اطفاء موقد الحرب في الشرق الاوسط واقامة سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

وجاء اختطاف الطائرة اللبنانية ايضا ليصرف انظار الجمهور الاسرائيلي عن فشل الحكومة في سياستها الخارجية والداخلية وعزلتها المتزايدة في المحيط الدولي والمشاكل الاجتماعية الحادة والفقر وتخفيض الاجر الفعلي للعاملين والغلاء والضرائب الباهظة .

وسبق هذا الحادث العدواني تحرشات عديدة قامت بها حكومة مئير ــ ديان في الآونة الاخيرة على خطوط وقف اطلاق النار مع مصر وذلك باختراق الطائرات العسكرية الاسرائيلية الاجواء المصرية فوق قناة السويس .

وتظهر بشاعة هذا العمل القرصني بوضوح اكثر على ضوء ما اعلنته جميع المنظمات الفلسطينية من انها تشجب اختطاف الطائرات واعمال الاجرام الاخرى وحادث مطار اثينا وقتل الابرياء فيه .

واعتمادا على ما تقدم ، ومن اجل الزام الحكومة بوضع حد للاعمال التي تقود الى زيادة التوتر على خطوط وقف اطلاق النار ، والتي من شانها التسبب في اشعال حرب جديدة ، نطلب ادراج الموضوع المذكور بصورة مستعجلة على جدول اعمال الكنيست » .

الجرذان تفر من العاصمة الكمبودية

التي اصبح تحريرها وشيكا

بنوم بنه ــ عاصمة كمبوديا ــ اخذ اعضاء الحكومة الكمبودية برئاسة الجنرال لون نول يطالبون باقصاء الجنرال عن الحكم في كمبوديا واعادة الامير نورودوم سيهانوك باعتباره الرئيس الشرعي لكمبوديا .

وجاء هذا الطلب ، اثر التحولات الحاسمة التي جرت على ارض معركة التحرير التي يشنها الثوار الكمبوديين هذه الايام بدخولهم العاصمة بنوم بنه وقطع صلتها مع العالم الخارجي .

وطالب هؤلاء الحكام من الولايات المتحدة ان تستعمل القوة اذا لزم الامر لاقصاء الجنرال لون نول عن الحكم .

وفي واشنطن اعلن عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، سيمنجتون ، الرئيس بالوكالة للجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس ، ان الامير سيهانوك سيعود قريبا الى الحكم في كمبوديا ، وهو يحوز على ثقة شعبية

ــ البقية على ص ٦ عمود ٧ ــ

مباحثات مصرية ــ سورية ــ اردنية

هل وافق الملك حسين على احياء الجبهة الشرقية ؟

القاهرة ــ لا تزال المباحثات مستمرة بين الدول العربية الثلاث : مصر والاردن وسوريا ، حول الوضع العربي العام ومسؤوليات الدول العربية عموما ، ودول المواجهة خاصة في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

فبعد ان اجرى الدكتور حسن صبري الخولي ، المبعوث الشخصي للرئيس انور السادات ، مباحثات في عمان ، طار الى دمشق ، برفقة عبد المنعم الرفاعي ، الممثل الشخصي للملك حسين ، واجتمعا الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ

حبش : بعد ان توقفنا عن خطف الطائرات صارت اسرائيل تقوم بذلك ..

بيروت ــ في مقابلة مع مندوب تلفزيون اليونايتدبرس الاميركي هنا ، رفض الدكتور حبش قائد « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان يكشف النقاب عن كيفية معرفته المسبقة بمؤامرة اختطاف الطائرة اللبنانية التي كان مقررا ان يستقلها هو واثنان من قادة منظمته .

وقال : هذه قضية تقلق الآن ديان والعازار ويريف وغولده مئير ايضا . ولا تنتظر مني ان احل لهم هذه المعضلة . فواجبهم هم ان يجدوا الجواب على ذلك .

واما عن رايه في كيفية معرفة الاستخبارات الاسرائيلية بانه كان مقررا ان يستقل الطائرة المذكورة ، قال : هذه هي المعضلة التي تقلقني الان . ولكنني اعلم امرا واحدا وهو ان السفارة الاميركية هنا تقوم بكل ما تقوم به سفارة اسرائيلية في ايمكان في العالم . وان رجال المخابرات المركزية الاميركية يسرحون ويمرحون في لبنان على هواهم .

بعد ان توقفنا بداوا !

واعترف جورج حبش بان منظمته قد التجات في الماضي الى اسلوب خطف الطائرات . ولكنه قال : لقد توقفنا عن ذلك الان . واضاف : « لقد تبين لنا ان اصدقاءنا في العالم لا يفهمون اعمالنا هذه .. وفي النهاية توقفنا عن هذه الاعمال وانتقدنا ، بالفعل ، انفسنا . لقد كنا صادقين مع انفسنا ومع رجالنا وكنا صادقين

ــ البقية على ص ٦ عمود ١ ــ

« يديعوت احرونوت » غاضبة !

طلاب من ٧٠ بلدا في مباريات الطلبة العالمية في موسكو . لا تأشيرة للتلفزيون الاسرائيلي

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » المسائية في عددها يوم الاحد الماضي (١٢ــ٨) ان السلطات السوفييتية لم تمنح للصحفيين الاسرائيليين ومراسلي التلفزيون تاشيرات دخول الى الاتحاد السوفييتي لمرافقة وفد الطلاب الرياضيين الاكاديميين ، الذي سافر امس الى موسكو ، للاشتراك في الالعاب الطلابية العالمية (اونيفر ــ سيادة) التي ستجري على ملعب لينين في موسكو من ٢٥ ــ ٣٠/٨/٧٣ ، وسيشترك في هذه الالعاب طلاب من ٧٠ قطرا وعددهم ٤٤٠٠ طالب رياضي .

ــ البقية على ص ٢ عمود ٧ ــ

حـين أصبحت ((الانبـاء)) المراخية تفضـح سحنة المعـراخ

الوزير شبيرا «مفخرة الجهاز القضائي في العالم كله»

يدافـع عـن ((شرعيـة)) طـرد العائـلات العربيـة مـن بيوتهـا ..

بقلم ((مندهش))

في مقابلة صحفية مع جريدة ((الانباء)) الحكومية ، ظهرت يوم الجمعة ١٠ الجاري ، قال وزير القضاء عن حزب ((العمل)) يعقوب شمشون شبيرا انه يعتبر تنصل جميع المنظمات الفلسطينية من جريمة مطار أثينا ((انحطاطا خلقيا)) . فماذا يقترح علينا ان نسمي ما جاء على لسانه ، في هذه المقابلة نفسها ، من دفاع عن طرد العائلات العربية من بيوتها في حوش الغزلان (((الحي اليهودي)) احتلالا) في القدس القديمة والقاء الاطفال في الشوارع ، باسم ((القانون)) ، والدفاع عن انظمة الطوارىء الانتدابية ، باسم ((ما حدث قبل ايام في أثينا)) ؟ هل يقترح علينا الوزير ، الذي طلب العديد من اعضاء الكنيست ومن مختلف الكتل استقالته على اثر فضائح السرقة في شركة ((نتيفي نفط)) في سيناء المحتلة ، ان نعتبر موقفه : ((وحيا من السماء)) ؟!

طبلت « الانباء » الحكومية لهذه المقابلة التي اعتبرتها « المرة الاولى التي تقوم بها صحيفة عربية باجراء حديث معك » أي مع جناب وزير القضاء . اما كيف اعتبرت «الانباء» نفسها « صحيفة عربية » فعلم ذلك لدى شلومو حنان ويعقوب خزمة وتوفيق خوري على رأس البيعة ..

ولكن ، ليس هذا هو المهم طبعا . المهم ان هذه المقابلة الصحفية ، التي أريد لها ان تكون دعاية انتخابية لحزب المفوداه (العمل) ولمراخه، انقلبت على رؤوس منظميها وجاءت تعبيرا سليطا عن اهداف الحزب الحاكم التوسعية والترحيلية والاضطهادية .

وفي هذه المقابلة أبدى الوزير ، الذي اعتبرت « الانباء » خدماته « مفخرة الجهاز القضائي ليست في اسرائيل فحسب بل في العالم كله » ، آراءه حول مواضيع شتى . وساقدم اليكم هذه الآراء الصريحة ، فيما يلي ، اولا باول :

طلب منه محرر الصحيفة «العربية» ان يعمل على « تطوير » القانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية المحتلة («المدارة») و « ذلك وفقا للروح العصرية بغض النظر عن النواحي السياسية » . ولم يقلق المحررين الافاضل ما يجري في المناطق المحتلة من هدم بيوت وتشريد مواطنين . انما « اهتموا » بتضمين القانون المعمول به هناك عقوبة « السجن مع وقف التنفيذ » ...

فابدى الوزير السامي ، الذي لا يفكر الا بالعلويات ، ترحيبه باقتراح « السجن مع وقف التنفيذ » مؤكدا ، بسمو منقطع النظير ، ان « المشرع في هذه الحالات هو الحاكم العسكري» . وكون المشرع الاسرائيلي هو الحاكم العسكري هو ، بالطبع ، « مفخرة للجهاز القضائي ليست في اسرائيل فحسب بل في العالم كله ايضا » ..

بعد هذا انتقلوا الى قضية اللاجئين « في الضفة والقطاع وخارج اسرائيل » . فقد تسامى محررو الصحيفة « العربية » وطلبوا ان يشمل قانون التعويض ، الذي وضع لعرب القدس المحتلة ، ايضا هؤلاء اللاجئين . فاسرع الوزير ، السامي هو ايضا ، ولبى الطلب واعلن ان حكومته مستعدة ان « تمكن سكان المناطق المدارة من تلقي التعويضات قبل ان يتلقاها اللاجئون خارج اسرائيل » .. وهكذا يحلم جناب الوزير العالي ان يشتري مدن وقرى وبيوت وبساتين هؤلاء اللاجئين ، وقضيتهم القومية العادلة ، بكف عدس « التعويضات » اياها .

ولا يترك الوزير مجالا للشك بانه يتحلى بسمو اخلاق منقطع النظير في هذا المجال . ففي فقرة تالية من هذه المقابلة دافع الوزير عما يجري من طرد العائلات العربية في حوش الغزلان بالقدس القديمة ، الذي سماه الاحتلال « الحي اليهودي » ، بحجة انهم « دخلوا هذا الحي بدون حق وسكنوه » .

اما « حق » اليهود في دخول بيوت العرب في يافا واللد والرملة وحيفا والقدس الجديدة ، الخ الخ ، فهو امر « قانوني » و « مفخرة للجهاز القضائي ليست في اسرائيل فحسب بل في العالم كله ايضا » ، ولا يتميز هذا «الحق» ، ابدا ابدا ، بأية صفة من صفات « الانحطاط الخلقي » ..

واخيرا انتقلوا الى انظمة الطوارىء الانتدابية ، التي يطبقها الوزير شبيرا في اسرائيل مع انه كان في زمن الانتداب قد نعتها باقذع من النازية. فماذا كان الموقف الاخلاقي الذي اتخذه جناب الوزير ؟

دافع عن استمرار تطبيقها دفاعا « اخلاقيا ساميا » . فان فرض قيود التنقل والاقامة الجبرية على المئات من مواطني اسرائيل العرب (وكل ذلك تجاهله الصحفيون فتجاهله جناب الوزير) هو امر ضروري . ليش ؟ قال : بسبب « ما حدث قبل ايام في اثينا وما حدث في مطار اللد» . فهل هناك اخلاقية اسمى وارفع من اخلاق الوزير الذي يقارن بين نضالنا السامي حقا من اجل سلام الشعوب العادل ، بحق الشعوب ، وبين جرائم اقترفت في اثينا او اللد او غيرهما ؟

واسمى ما وصل اليه جناب وزير القضاء هو قوله : « اني اعرف ان وزير الدفاع ، المسؤول عن هذه الانظمة ، يبذل كل جهده كي لا يحتاج الى هذه الانظمة» !! لم يقل : « كي لا يستعمل هذه الانظمة » ، بل قال : « كي لا يحتاج اليها » . ولما كنا نختلف ، من حيث الذكاء ايضا ، مع « ذكاء » محرري «الانباء» فقد فهمنا حالا التهديد العسكري المبطن في كلام وزير القضاء « المفخرة ليست لاسرائيل بل للعالم كله ايضا » .

وبعد هذا السمو لم يعد عجيبا ان يقوم هذا الوزير ويعتبر موقف المنظمات الفلسطينية الحازم الان في شجب كل عمل ضد المدنيين الابرياء « انحطاطا خلقيا » . فلكي يظل الوزير يشعر بأن اخلاقه سامية جدا ، وانه « طالب عدل » ، كان على المنظمات الفلسطينية ان تعلن انها لا تطالب بحق من اسرائيل انما هي « مصاصة دم » و « آكلة لحوم البشر » . فبدون هذا سيشعر الوزير بان سياسة حكومته العدوانية والاحتلالية لا تقوم على اي خلق !

ولما كان الامر كذلك فقد انهى وزير المراخ (عمل ـ مبام) تصريحاته بالاعلان عن ان قيام المراخ المضاد (بيغن ـ شارون) هو «امر شرعي» . فبعد كل ذلك « التشريع » لا يبقى شيء « غير شرعي » في نظر وزير القضاء هذا وحزبه وحكومته ..

اكبـاش ..

: في حفل اقامه الشيخ جبر معدي لوزير المواصلات الكندي .

في مقـابلة مـع صحيفـة ((معـاريب))

المحامية فليتسيا لانجر تفند اكاذيب وافتراءات الصحف الاسرائيلية عن مهرجان الشباب العالمي

نشرت جريدة ((معاريب)) المسائية بتاريخ (١٠ـ٨) مقابلة صحفية اجراها مندوب الجريدة مع المحامية الشيوعية فليتسيا لانجر بعد عودتها من مهرجان الشباب العالمي العاشر الذي عقد في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية حيث كانت ضيفة شرف على لجنة المهرجان .

وفندت الرفيقة لانجر في مقابلتها اكاذيب وافتراءات الصحف الاسرائيلية حول ما ادعته هذه الصحف من ان الوفد الاسرائيلي تاخر عن حضور حفل افتتاح المهرجان لاسباب امنية وبضغط من الوفود العربية . ونشرت معاريب رد الرفيقة

المحامية فليتسيا لانجر

لانجر بقولها : ان هذا الادعاء هو تزييف ، فسبب تاخرنا وتاخر ١٨ وفدا آخر عن حضور حفل الافتتاح كان لعطل فني اذ تاخرت الطائرة التي نقلتنا من روما الى برلين ، وقالت :

حرم من حضور حفل الافتتاح بسبب ذلك ايضا ، مئات اعضاء الشبيبة الالمانية وسكرتير منظمة الشباب في برلين الذين كانوا ينتظروننا في مطار برلين لاستقبالنا . هذا ولم ترفع ايضا اعلام دول ال ١٨ وفدا الذين تاخروا معنا عن حضور حفل الافتتاح .

وحال وصولنا الى المهرجان اندمجنا في نشاطاته واعماله ، وانا بنفسي اشتركت في عدة ندوات ولقاءات . وفي لقائين تكلمت عن نضال ونشاط قوى السلام في اسرائيل وكنت استهل كلمتي : « اني انقل اليكم تحيات قوى السلام والتقدم في اسرائيل » . وفي احد اللقاءات قوبلت بهتافات من الفلسطينيين ايضا .

وردا على مكانة ياسر عرفات رئيس المنظمات الفلسطينية في المهرجان ، اعلنت المحامية لانجر لمراسل الجريدة: انه ظهر كزعيم للوفد الفلسطيني كما ظهر زعماء وفود آخرون وضيوف شرف مثله على المهرجان . واشترك في كل نشاطات واحداث المهرجان . وجلست احيانا على المنصة التي كان يجلس عليها هو ايضا . وكذبت المحامية لانجر ما نشر هنا عن ان ياسر عرفات عارض في اشتراك الوفد الاسرائيلي في المهرجان . واستشهدت بتصريحه امام المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه ان الوفد الاسرائيلي موجود في المهرجان وقال ان من يريد تفاصيل اكثر عن الوفد عليه التوجه الى رئاسة المهرجان .

واضافت قائلة : لقد ظهر ياسر عرفات في المهرجان ، من خلال تصريحاته في برلين بانه ليس من الاوساط المتطرفة فهو اعلن تاييده لتخفيف حدة التوتر الدولي واشاد بمؤتمر القمة بين برجنيف نيكسون، اما بالنسبة لاسرائيل فكما هو معلوم لم يذكر دولة اسرائيل في خطاباته .

لقد اشتركنا في المهرجان وعملنا على تقارب القلوب بين الشعبين بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وردا على سؤال المراسل : لماذا لم تقابلي ياسر عرفات ؟ اجابت : لم يكن القصد من اشتراكنا حل المشاكل ، ولم نر فائدة من مثل هذا اللقاء ولذلك لم اقابله ، مع ان اللقاء معه مهم .

وتحدثت المحامية فليتسيا لانجر للمراسل عن لقاء الوفد الاسرائيلي مع الوفد الاردني برئاسة المناضل الشيوعي نعيم الاشهب ، فقالت ان الوفد الاردني اشاد بموقف ونضال قوى السلام والتقدم الاسرائيلية ضد الاحتلال ، وبشكل خاص بدفاعها عن المعتقلين .

وردا على سؤال المراسل عما اذا التقت مع اعضاء منظمات « التخريب » : اجابت بقولها : اولا انا لا اسمي اعضاء هذه المنظمات بالمخربين فهؤلاء هم اعضاء منظمات مقاومة .

وفي نهاية المقابلة تطرقت المحامية لانجر الى ادعاء الصحف الاسرائيلية بان الوفد الاسرائيلي كان « معتقلا في احد الاماكن في برلين » بقولها : لقد تجولنا في طول وعرض العاصمة الالمانية كل الوقت ، وعندما كان يتعرف علينا الشباب ، من لغتنا العبرية ، كانوا يتوجهون الينا طالبين تواقيعنا والمئات منهم حصلوا على هذه التواقيع .

في الذكـرى العـاشرة عـلى توقيـع اتفاقيـة

منع التجارب الذرية في موسـكو

موسكو ـ تلفونيا ـ خاص بالاتحاد ـ نشرت جريدة ((الازفستيا)) الناطقة باسم الحكومة السوفييتية ، مقالا بقلم الكاتب والمعلق السياسي كورنيلوف ، بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع اتفاقية موسكو لمنع التجارب الذرية في الجو وفي الفضاء وتحت المياه .

ويشير الكاتب السوفييتي الى ان زعماء دول وشخصيات اجتماعية بارزة والصحف العالمية ـ كلهم يؤكدون على ان هذه الاتفاقية التي وقع عليها حتى الان اكثر من مئة دولة ساعدت بشكل هام على منع خطر حرب ذرية ، وعلى التقدم من اجل نزع السلاح وتوطيد السلام .

وعلق الكاتب السوفييتي بشكل خاص على توجه قادة الصين في بكين من هذا الحدث والمناسبة فكتب يقول : وفي بكين ايضا ابرزوا هذه المناسبة ولكن بصورة اخرى فريدة في نوعها . فوكالة الانباء الصينية الرسمية « سينخواه » ادعت بان اتفاقية منع التجارب الذرية ما هي « خدعة للشعوب » لا اكثر ولا اقل ! وان الاتحاد السوفييتي ، هو احدى الدول المبادرة لعقد هذه الاتفاقية والتي تبغي من ورائها المحافظة على احتكارها الذري فقط .

وبعد ان يشير الكاتب الى ان هذا الموقف الصيني يتماثل مع موقف القوى الرجعية العالمية التي تحاول بكل وسائل الدعاية مهاجمة الاتحاد السوفييتي واتهام موسكو «بالعدوانية» ، يقول : مع انه معلوم للجميع بأن الامبريالية هي التي فرضت سباق التسلح الذري على العالم ، فان وكالة الانباء الصينية في معالجتها لقضية هامة كهذه لم تذكر كلمة امبريالية مطلقا . وخوفا من تسمية الدول التي نظمت واقامت التكتلات العسكرية والسياسية فقد تغاضت وكالة الانباء الصينية عن ذكر أسماء هذه الدول . وهذا ما يفسر عدم تطرقها وذكرها ولو بكلمة واحدة على الاقل لتلك التحضيرات والاستعدادات العسكرية التي تقوم بها هذه التكتلات العسكرية.

ـ البقية على ص ٣ عمود ٧ ـ

ادانـة الارهـاب الصهيـوني في النرويـج

موسكـو ـ لمراسلنا الخاص ـ كتبت صحيفة ((برافدا)) في ٥ـ٨ انه اعلن في اوسلو عاصمة النرويج ان حكومة النرويج تقوم بالتحقيق حول مقتل المواطن المغربي احمد بوشيقي ، الذي اغتالته فرقة ارهابية صهيونية في مدينة ((ليلهامر)) .وقد بين وزير الخارجية النرويجي الطابع السياسي للقتل .

ويظهر الرأي العام النرويجي مرارة شديدة على حقيقة ان المنظمات الصهيونية نقلت عملياتها الارهابية ضد معارضيها السياسيين الى النرويج بعد ان كانت تتركز في بعض دول اوروبا الغربية .

وتبرز الصحافة هناك مجرى التهديدات والابتزازات من قبل المخابرات الاسرائيلية فيما يتعلق بحادث القتل في مدينة ليلهامر وتقول : هناك أشخاص مجهولون يهددون بواسطة التلفون السفارة النرويجية في تل ابيب ومكاتب الطيران في أوسلو وكوبنهاجن بانه اذا لم يطلق سراح الارهابيين المعتقلين فسيفجرون طائرة ركاب تابعة لخطوط الجو السكندنافية .

وتكتب صحيفة « ايفن بوسطن » انه وصل الى النرويج ، على الاقل ، اثنان من العملاء الاسرائيليين الرسميين ، وهما اللذان تم القاء القبض عليهما في منزل الدبلوماسي الاسرائيلي في اوسلو .

وستصدر كتلة قوى اليسار ، القائمة التي تاسست للتحضير للانتخابات البرلمانية ، احتجاجا ضد التهديدات والابتزازات ، التي توجهها المنظمات الصهيونية في النرويج بتاييد من سلطات اسرائيل . وقد جاء في احد البيانات : « ان حقيقة ان سفارة اسرائيل في اوسلو لها علاقة بحادث ليلهامر ، تشير الى الجسور المباشرة التي تربط اسرائيل الرسمية مع المنظمات الصهيونية ، التي اغتالت احمد بوشيقي » .

وجاء في ختام البيان انه يتوجب على السلطات النرويجية ان تحتج لدى حكومة اسرائيل على المخابرات الاسرائيلية ، التي تقوم على الارض النرويجية باعمال ارهابية .

واضاف البيان انه سارت في اوسلو مقابل بناية السفارة الاسرائيلية مظاهرة احتجاج جماهيرية تحت شعار : « لا ! للارهاب الصهيوني في النرويج » .

من أجل ان تعبر جماهير عمالنا عن رأيها في سياسة التمييز والاضطهاد المتبعتين ضد العمال العرب ، يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ـ منطقة المثلث

اجتماعـات شـعبية انتخابية

الجمعة ٧٣/٨/١٧

كفر قاسم الساعة ٥ مساء ع. ابو عيطة ، يشوعا ايرغه
في ساحة القرية (شيكي) ، توفيق طوبي

السبت ٧٣/٨/١٨

قلنسوة الساعة ٥ مساء اميل حبيبي وآخرون
باقة الغربية الساعة ٦ مساء في نادي الحزب الجديد ابراهيم بيادسة ، اميل توما

ويلقي الشاعر **سميح القاسم** بعض قصائده
ويلقي **محمد عواد** بعض الاهازيج باللغة العامية

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

ـ منطقة النـاصرة ـ

اجتماعات اجهزة انتخابية لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء

التاريخ	الوقت	المكان	الخطيب
٨/١٤	٧ مساء	الناصرة	سليم القاسم
٨/١٥	٧ مساء	عيلبون	سليم القاسم
٨/١٦	٦ مساء	شعب	سليم القاسم
٨/١٨	٧ مساء	اكسال	اسعد يوسف
٨/١٨	٧ مساء	سخنين	سليم القاسم

اجتماعـات شعبيـة انتخابيـة

٨/٢٥	٧ مساء	شفاعمرو	اميل حبيبي
٨/٢٥	٧ مساء	حي الصفافرة ـ الناصرة	توفيق طوبى
٨/٢٥	٧ مساء	كفركنا	سليم القاسم
٩/١	٧ مساء	سخنين	اميل حبيبي

اجتمـاع شعبي انتخابي في يركـا

يوم الاربعاء ٨/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء يتكلم فيه الرفيقان :
يشوعا ايرغا والشاعر سميح القاسم

طـلاب من ٧٠ بلـدا ـ بقيـة

وتقول « يديعوت أحرونوت » ان السلطات السوفييتية المختصة ابلغت المسؤولين الاسرائيليين بانها منحت حق تغطية الاخبار الرياضية في « الاونيفر سيادة » لممثلة الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو الدكتورة الرفيقة اليل كلينغر .

ويقوم بتغطية اخبار « الاونيفر ـ سيادة » العالمية ٨٥٠ صحفيا من مختلف انحاء العالم ويمثلون مئات الصحف ، هذا ويشترك في المباريات الرياضية ١٥٠٠ حكم للاشراف عليها.

واعلن رئيس اللجنة المنظمة لهذه الالعاب انه يجري الاعداد لبرامج ثقافية للرياضيين الاجانب . وسيتمكنون من زيارة المسارح والنادي الامي الذي افتتح في بيت الطلبة التابع لجامعة موسكو .

واضاف ان المنظمات الطلابية في موسكو ، التي تعد لهذا اللقاء تعتبره عيدا للسلام والصداقة ■

تهانينا الحارة الى الرفيق نبيل حنا المر وخطيبته وعموم افراد عائلتيهما بمناسبة **الخطوبة السعيدة**

الى الصديقين شوقي زريق وزوجته بادرة اعطر تهانينا بالمولود الجديد **اصمعي**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

امبراطوريـة الخنـازير في صفوريـة

تبتلـع مـا تبقـى مـن بساتـين سكانهـا العـرب

بقلم : سامي الحاج ـ النـاصرة

قرية صفورية واحدة من بين مئات القرى العربية التي شرد عنها اهلها العرب عام ١٩٤٨ ، ويسكن القسم الاكبر منهم اليوم في مدينة الناصرة لاجئين على بعد خمسة كيلومترات من قريتهم) .. اما القسم الآخر فقدر له ان يكون في عداد اللاجئين عبر الحدود .

وفي سنوات ما بعد الخمسين ونتيجة لظروف خاصة مرت بالاهالي تمت عملية مبادلة اراضي ، اعيدت بموجبها ملكية ٢٠٠ دونم من البساتين لعدد من العائلات (بين ٣٠ و ٣٢ عائلة) ، ومع هذه البساتين التي تعتمد على الري ، استعاد اصحابها قطعة ارض تقدر بدونم واحد ، فيها بئر ماء جرى حفرها باذن من وزارة الزراعة . وفي مكان غير بعيد عن هذه البئر توجد بئر أخرى تشرف عليها بلدية الناصرة منذ ايام الانتداب البريطاني واستفاد من مائها في الماضي اهالي الناصرة .

ان كل من يسير في الطريق ما بين الناصرة وشفاعمرو لا بد ان يستوقفه منظر جنة خضراء رائعة الجمال ... تلك هي بساتين اهالي صفورية ، التي يتهددها العطش في هذه الايام !

قبل ست سنوات جاء الى المنطقة عدد من اصحاب الرساميل اليهود من تل ابيب وغيرها وأسسوا على ارض كانت في الماضي ملك عدد من اهالي قرية الرينة مزارع للخنازير .. وليس صدفة اختيارهم لهذه الارض بالذات ، فالماء قريب ! وعلى الفور تم ايصال هذه المزارع بشبكة ماء تخرج من البئر التي تشرف عليها بلدية الناصرة .

والجدير بالذكر ان اصحاب هذه المزارع هم ضباط جيش متقاعدون ومقربون الى البوليس والدوائر الحكومية !!

وقد بدأوا بعدد قليل من الخنازير سرعان ما تكاثرت حتى اصبحت تقدر هذه الايام بسبعين الف خنزير ! وبالطبع مع كل زيادة ، تزداد الحاجة لكميات اكثر من المياه ولاباحة اوسع يؤسسون عليها مزارع جديدة.

لقد اقام اصحاب البساتين العرب لجنة اعترف بها كممثلة لهم امام كل الدوائر ، وتقوم هذه اللجنة بتنفيذ المشاريع المشتركة . وبالفعل فقد مدت هذه اللجنة شبكة مواسير من البئر العائدة لهم الى البساتين لتنظيم عملية ريها . وتكلف مد هذه الشبكة مبلغ ١٢ الف ليرة دفعها اصحاب البساتين .

لقد بدأت المشاكل الفعلية بين اصحاب المزارع واصحاب البساتين منذ فترة ، عندما بدأ اصحاب المزارع يشعرون بحاجتهم للمزيد من المياه لتروي «خنازيرهم» وبالتالي جيوبهم. وبدأت بعض المضايقات لاصحاب البساتين . وهناك قضية في المحاكم بين الطرفين منذ سنة . وملخص الدعوى المقدمة امام المحكمة ان بقاء البئر التي تسقي البساتين في مستواها ، يؤثر على كمية المياه الموجودة في البئر التي تسقى منها الخنازير والتي توجد عليها موتورات حديثة لضخ الماء !! بينما لم يسمح لاصحاب البساتين العرب بوضع موتور على البئر العائدة لهم لضخ الماء .

وتجدر الاشارة هنا الى انه في هذه البساتين تسكن حوالي عشرين عائلة من اهالي صفورية العرب وهي تعيش في براكيات ، حياة بدائية ، وتمارس مهنة آبائها واجدادها وهي زراعة هذه البساتين التي يعتبر منتوجها من الخضار والفواكه مصدر الرزق الوحيد لها بعد تصريفه في الاسواق . ونفس مصدر المياه الذي تروى منه بساتينها يسد حاجتها وحاجة اطفالها حيث لا مصدر آخر .

ماذا حدث في الايام الاخيرة ؟

يوم الخميس بتاريخ ٢ـ٨ قام اصحاب مزارع الخنازير ، مدعومين من رجال البوليس وتحت اشرافهم ، بسد البئر التي يمتلكها اصحاب البساتين ورفع مستوى المياه فيه ١٢٠ سم ، عن طريق القاء كمية كبيرة من الباطون في داخله . وقد تمت هذه العملية عنوة ورغم احتجاج اصحاب البساتين ، الذين نزلوا الى داخل البئر ليمنعوا اتمام العمل وقام البوليس بابعادهم واخذهم الى المركز في الناصرة .

وعاد اصحاب المزارع الى مزارعهم وقد حققوا ما يريدونه حاليا !!...

ونتيجة لذلك فقد نقصت كمية المياه عن البساتين بحيث اصبحت ثلث الكمية السابقة .

ومن الطبيعي ان هذه الكمية لا تسد حاجة البساتين باي شكل من الاشكال ، وكذلك لا تسد حاجة العائلات التي تسكن هذه البساتين .

ان القضية المرفوعة امام المحكمة لا تزال معلقة ، لم يصدر بعد قرار نهائي بشانها . والجدير بالذكر ان عطلة المحاكم هي في هذه الايام !.

فهل قصد من وراء تنفيذ هذا العمل في هذا الوقت بالذات فرض أمر واقع جديد على اصحاب البساتين ؟

ومهما كان نوع القرار الذي سوف يصدر عن المحكمة ، ماذا يعني حرمان هذه البساتين من الماء ، وما هي قيمتها بدون هذه المياه ؟

واضح انه لا حياة لهذه البساتين ولا لسكانها اذا خفت المياه عنها .

فهل اصبحت الخنازير في ايامنا صاحبة حق الاولوية للتمتع بمياه (القسطل العذبة) بينما يحرم سكان القرية العرب وتحرم بساتينهم من هذه المياه ؟

ان مجرد قيام اصحاب المزارع بهذه العملية يخلق تساؤلا آخر : هل يمتلك هؤلاء هذه البئر ؟ واذا كان هناك ما يجيز اغلاقه فلماذا لم تقم بلدية الناصرة بهذه العملية وهي المالكة لهذه البئر ؟ .

ان امبراطورية الخنازير في صفورية تتسع وتتسع يوما بعد يوم فعلى حساب من ستكون الخطوة القادمة ؟

وهل سنشهد عملية مصادرة اراضي جديدة في قرية صفورية ؟

ان اطماع الاحتكاريين والراسماليين لا تقف عند حد ، وها نحن نرى حتى الان ان الرياح تسير كما يشتهون .

امبراطورية الخنازير في صفورية

الكتلـة الشيوعيـة تطـالب ببحـث اغـلاق بئـر صفوريـة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق غسان حبيب باسم الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، بتاريخ ٤ـ٨ ، رسالة الى رئيس البلدية ، تعرض فيها الى حادثة اغلاق بئر الماء في صفورية على أيدي اصحاب مزارع الخنازير ، وشرح خطورة هذه الخطوة وما سوف ينجم عنها من اضرار بالمزارعين العرب في هذه القرية .

واعرب الرفيق غسان في رسالته عن اعتقاده بان كمية المياه التي تصرف في هذه المزارع كان لها تاثير على ازمة مياه الشرب التي تعرض لها سكان الناصرة في شهر تموز الماضي .

وذكر الرفيق غسان في رسالته انه بعد الاطلاع على وثائق رسمية تبين للكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ان هذه المزارع تستهلك كميات اكثر بكثير من الكميات التي خصصت لمزارعهم باشراف وزارة الزراعة . فبدلا من استهلاك ٢٥٠ م٣ من الماء يوميا وصل استهلاكها من الماء اكثر من ٦٠٠ م٣ في اليوم الواحد مما يحدث خللا في توزيع الماء بالنسبة لبساتين المزارعين العرب وبالنسبة لماء الشرب لسكان الناصرة .

وطالب الرفيق غسان باسم الكتلة الشيوعية بعقد جلسة سريعة للمجلس البلدي لبحث هذا الموضوع ، كما وطلب من الرئيس التدخل السريع لالغاء كل الاجراءات التعسفية غير القانونية التي قام بها اصحاب مزارع الخنازير المذكورة .

محليات

وشر البلية لا يضحك

أيتـــام الاحتـــلال

مهمـا يطل أمد الاحتلال ، ومهما يحاول اصحاب سياسة الفم التحريجي والفم الفوري ، خلق الحقائق المنتهيـة ، فان النتيجـة الحتمية ستكون غير مـا يشتهي التوسعيون . ولن يكون مصير صبيانهم في المناطق المحتلـة افضل من مصير امثالهم من الكوزلنقيين الذين ظهروا بين الشعوب التي عاشت محن الاحتلال في التاريخ وتحولوا فيما بعد الى ايتـام الاحتلال .

ومن الطبيعي ان يكون مكان هؤلاء الايتـــام عندنـا في جريدة « الانباء » وغيرها من بؤر الاحتلال وابواقه .

ســمفونيـــة الضيـــاع

انفردت صحيفة الانباء المذكورة مؤخرا بنشر سمفونية جديدة لمؤلفها عبد الوهاب زاهدة ، الملكي الســابق ، الذي اشتهر بشتائمه على الرئيس الراحل عبد الناصر. وسمفونية صاحب قاموس الشتـــائم زاهـدة ، هي للقراءة وليست للسمع . وتتألف من ثلاث حركات . الاولى ، « ان ايلـــول الاسود وضع حجر الاساس في علاقاتنا لمئات السنين » . أي في علاقاته مع الاردن . والسؤال هو هل يجوز اتخـــاذ مذبحة ايلول ذريعة لاعلان الولاء للاحتلال الاسرائيلي ؟ امـــا الثانية فهي هجوم شرس على الكيـان الفلسطيني ، لتبرير بقاء الاحتلال ايضا . والثالثة ، نشيد البطل زاهدة ، وهي ذروة سمفونيته حيث يهتف اما « انا فاقول لكم او ان الكلمة لابناء شعبنا عليهم ان يعلنوها مدوية صريحة ـ لا ثقة الى الابد بالنظام الهاشمي » .

ويجيء دور الكورس (الشعب) فيرد اخونا قابض .. قـــابض .

اذ هـــل قضيـــة الشعب العربي الفلسطيني الان هي قضية خيار بين العودة الى النظام الهـــاشمي او قبـــول الاحتـــلال !.

حتى الطعن بالعرش الهاشمي على صفحات « الانباء »، ليس من الكرامة السياسية بشيء ، لان تأكيد عدم ثقتـــه بالنظام الهاشمي وبعدها نقطة ، هو للتأكيد على اختيـــار الاحتلال بديلا . ولله في خلقه شؤون .

ابـــو الحســـرات

ليس سرا اننا منهمكون في المعارك الانتخابية القريبة . ولكن في الوقت نفسه لا نستطيع ان نغض الطرف عن نفـر يصول ويجول في قلب المناطق المحتلة ، ويدس انفه في المعركة الانتخابية وكان لا هم له سوى المناداة بمبـــايعة الاحتلال والتهجم على القوى الوطنية الشريفة وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنوع خاص .

ولم تكن ننتظر ممن يعاني وطأة الاحتلال والتشريـد والاضطهاد ، ان يرفع عقيرته ضد هذا الحزب ، المنـــاضل الوحيد والجريء في اسرائيل ضد سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان على الشعوب العربية .

ولكن صبي الاحتلال ابا شلباية ابي الا ان يضيف الـى « كراماته » عند اسياده المحتلين « كرامة » جديدة لا يحسده عليها احد ، سوى امثـــاله .

وكنا دائما نأبى ان نتعرض للاشخـــاص او ان نمس مشاعرهم . ولكن بكل مسؤولية نشعر بان واجبنـــا كشف قناع الوطنية المزيفة عن وجوه بعض الناس الذين يتمرغون تحت نعال الاحتلال ، فيحسبون الوحل على وجوههم عسلا.

وكتب الينا احد القراء يسأل من هذا ابو شلباية الذي جعل نفسه « هرتـــل العرب » ؟.

ومن المفيد لمن يريد تقييم كتابات ابي شلباية ان يعرف شيئا عن تاريخ حياته وماضيه .

كان استاذا في الابراهيمية قبل الاحتلال . وكتب لعدد من صحف البلاط الاردنية ، اخرها « المنار » جريدة الاخوان المسلمين ، التي انتقلت الى عمان قبل عدوان ١٩٦٧ بسنة .

وكان في الخمسينيات بعثيـــا ، امضى بعض الوقت في السجون الاردنية . ويروي عنه زملاؤه في السجن ان تجنـــد في خدمة المخابرات الاردنية للوشاية على المساجين الاخرين .

ولما خرج من السجن عمل استاذا وعاد الى الكتابة في الصحف وهاجســه الوحيد المادة .

بعد الاحتلال اشتغل محررا في صحيفـــة « القدس » لصاحبها محمود ابو الزلف وكان يدعو في كتاباته الى الكيان الفلسطيني في ظل الاحتلال . وكان في الوقت نفســـه يكتب لاذاعة اسرائيل ، وصحيفة الانباء ولا يزال .

وبعد سنة من عمله في « القدس » تبنته جهات معينة، كناطق باسم عرب المناطق المحتلة امام الوكالات الاجنبيـــة ، لتبييض وجه الاحتلال . ومن مزاعمه المشهورة ان الاحتلال يعطينا اكثر من الاردن .

بعد حوادث ايلول في ١٩٧٠ فصله ابو الزلف عن العمل في جريدة القدس لارتباطه « بالانبــــاء» والاذاعـــة فضلا عن « القدس » في آن واحــــــد .

ومن الجدير بالذكر انه تعاون فتـــرة من الزمن مـــع المبام ، وكان يحضر اجتماعاتهم ، حين كان يبحث عن جهـــة تتبناه ، حتى تبناه بار موشه من كبار المسؤولين في الاذاعة وصحيفة الانباء الحكوميـــة .

ويقوم ابو شلباية بتحرير « البشـير » التي تصدر في بيت لحم لصاحبها ابراهيم حنظـل ، دون ان يظهر اسمـــه فيها . وهي من صحف الاحتلال وتتلقى المســـــاعدات من الاردن .

ويدعو ابو شلباية في كتابه الاخير «واحسرتاه يا قدس» الى اتحاد كونفدرالي بين دولة اسرائيل ودولة فلسطينية في الضفة الغربية والاردن ، على اساس الاقرار بالأمر الواقع .

واخيرا ذكرت بعض المصادر الصحفية ان ابـا شلباية هو احد سكان القدس العربية الذين تقدموا بطلب الحصول على الجنسيـــة الاسرائيلية مع حرصـــه على اخفــــاء هذه الحقيـقـــــة .

ان هذا الكتاب هو اســـوأ كتاب لطرح اسوأ حلـول في اسوأ اسلوب . ولا نستطيع ان تقـــول اكثر من هذا فنكون قد ارتكبنـــا جنحـــة تشويه وجه جندي من جنـــود الاحتـــــلال .

صليبـــا خميس

رســـالة النــــاصرة :

اللجنـــة الداخليـــة برئاســـة الدكتـــور سامي جرايسـي تنهـي أعمالهـــا

لمراسلنا في النــــاصرة ـ فهم ان اللجنة التي عينها وزير الداخليـــة برئاسة الدكتور ســـامي جرايسي لبحث اوضاع البلديات والمجـــالس المحلية في الناحية العربية قـــد انهت اعمالها بعد ان زارت عـــددا من المجالس المحلية في الجليل وغيرها من المناطق العربية في اسرائيـــل وبعد ان اطلعت على الميزانيـــات واوضاع البلديات والمجالس المحليـة في الداخل .

وستجتمع اللجنة خلال هـــذا الاسبوع في مدينة نتانيـا لوضـــع تقريرها النهائي ، وستقدمه الـــى وزارة الداخلية بعد اسبوعين مـــن الان .

وكانت هذه اللجنة قد الفت بعـد الانتقادات المتكررة والاحتجاجـــات الشديدة على سياسة الحكومة عـــامة ووزارة الداخلية خاصة لقصورها في تقديم المساعدات اللازمة للبلديـات والمجالس المحلية في الناحية العربية وعدم اعطائها الامكانيات للتطـــور والتقـــــدم .

والرأي العام في الناحية العربية منذ اشهر وهو يتساءل عن مصـــير هذه اللجنة التي الفت منذ أكثر من نصف سنة ، وما هي قراراتها ومـا هي توصياتها من اجل تحسين اوضاع البلديات والمجالس المحلية للسكـان العرب في اسرائيل . وفهم ان بلدية الناصرة لا تشمل عمل هذه اللجنة . ونحن نأمل ان تكون قرارات هـــذه اللجنة مصدقة لامال الجماهـــير العربية ومؤيدة لمطالبهم العادلـــة ومساعدة على تحسين اوضاعهم .

ثمـــن الخبـــز العـــربي ضعف ثمـــن الخبـــز الافرنجـــي !!
ما هـــو رأي المسؤولـــين ؟

النـــاصرة ـ لمراسلنـــا ـ نتيجـــة لسيـــاسة التمييـــز الموجهة ضد جماهيرنا العربية في كل النواحي ، فقد اصبح سعر كيـــلو الخبز العربي مســـاويـــا لسعر ٢ كيلو من الخبز الافرنجي وذلك بسبب عدم مساواة اصحاب الافران العربية باخوانهم اليهود وعدم تقديم اي نوع من المنـــح والمساعدات الحكومية لهم .

وقد قام وفد يمثل نقابة اصحاب الافران ونقابة تجار المفرق في مدينة الناصرة بمقابلة رئيس البلديـــة واضعين امامه صورة واضحة عـــن هذا الوضع والاخطار التي تهـــدد اربـــاب العـــائلات في المدينة بسبب ذلك ، مطالبين اياه بالتدخل مـــن اجل انصاف اصحاب الافران العرب وتقديم المساعدات الحكومية لهم .

وقد طالب الوفد رئيس البلديـــة بدعوة المجلس البلدي للاحتجـــاج على هذا التمييز واتخاذ القـــرارات اللازمة والسريعة . كما وطالبـــوه بالعمل على تنظيم وفد يمثلهم ويمثل البلدية على ان يشترك هو ايضـــا مع الوفد في مقابلة وزير التجـــارة والصناعة لشرح مدى الاضرار التـي يتعرض لها المواطن العربي نتيجـــة لهذا التمييز الفاضح والذي لا مبرر له ابـــدا .

وقد اعلم اعضـــاء الوفـــد رئيس البلدية عن استعدادهم لاعلان الاضراب حتى تلبى مطالبهم .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصرة قـــد ارســـلت بتـــاريخ ٢٠-٤-١٩٧٢ رسالة الى رئيس البلدية طالبت فيها بادراج هذه القضيـــة على جدول ابحاث المجلس البلدي .

الخطـر يتهـدد عـابري السبيـــل في شـــوارع النـــاصرة !!

النـاصرة ـ لمراسلنا ـ بينمـا كان الطفل كاسترو سمير ابو العسل يسير في الشارع العام مقابل سينمـا ديانا في الناصرة . سقط في حفـــرة مكشوفة لشبكـة مواسير الميـــاه ، ونتيجة لذلك فقد اصيب الطفـــل بجروح بالغة في راسه وجانبه ، ولا يزال الطفل مقعدا في الفراش وحالته صعبـــــة .

ان مثـل هـذه الحوادث اصبحت يومية في مدينة الناصرة حيث لا امان على عـــابري الطريق ، والكل يذكر الحوادث المتلاحقة في شارع الكشاف في الحي الشرقي حيث وقعت في خلال فتـرة قصيرة اربع حوادث للمـارين في الشـــــارع .

كل ذلك نتيجة للاهمال الفاضـــح لادارة بلدية الناصرة ، وعدم قيامهـا بواجبها في خدمة الجمهور .

ان اهمال البلدية وأدارتها اصبـح يشكل خطرا مباشرا على حيـــاة المارين في الشوارع العـامة !!

حتى متى يستمر هذا الوضع ؟.

صـــورة عـن اهمال بلديـــة النـــاصرة

النـــاصرة ـ لمراسلنا ـ يـوم السبت بتاريخ ٤-٨ وفي السـاعـــة الخامسة مساء استدعيت سيـــارة لنقل سيدة من حي الفـــاخورة في الناصرة الى المستشفى لتلد ، ولمـا حضرت السيارة اعتذر الســـائق لعدم تمكنه من مواصلة السير الـى البيت الذي تسكنه هذه السيـــدة بسبب رداءة الشارع وتوقف في مكان يبعد عن البيت مسافة ٣٠٠متر ، ولما لم يكن بمقدور الامرأة السير، فقد دعيت نسوة من الحي وحملتهـا الى حيث تقف السيارة .

وهذه احدى الصور التي تتكرر يوميا لتشهد على سوء اوضاع هذه الاحياء وما يعانيه الاهالي نتيجـــة لاهمال ادارة البلدية في النـــاصرة واستهتارهـــا .

موشه كول وعمر بن الخطاب
ومهزلـــة المعراخيـــين في الانتخابـــات

بقلم : صالح مرعي ـ المشهـد

جرى في قرية المشهد يوم الخميس الموافـق ٧٣/٧/١٩ وبعد ممـــاطلات خلال ثلاث سنوات الاحتفال بتوقيـــع اتفاقية الكهربـــاء . وبموجب هذه الاتفـاقية يدفع المجلس المحلي ١٥٪ من تكـــــاليف المشروع التي تبلـغ ٦٦٠ الف ليرة وتقوم وزارة التطويـــر بدفـــع ١٠٪ كقرض اما ال ٧٥٪ البـاقية فتدفع بعـــد البدء في العمل

وقد حضر هذا الاحتفـال العديـد من الشخصيـــات المعراخية التي ارادت استغلال هذا الاحتفـــال للدعايـــة الانتخـابية .

وقد القى رئيس المجلس المحلـي صالح سليمان كلمة قال فيهـــا ان المجلس المحلي قام بعدة مشاريع منها تعبيد شوارع واقامة خزان للميـــاه وجمـــع الاموال وتحضير الخرائط اللازمة لمشروع الكهرباء وغيرها وكل ذلك كان بفضل تعاون السكان ومـن اموال السكان وبدون مساعدات تذكر من جانب السلطات . كما وتكلـــم نائب قـائمة الشباب ونائب رئيس المجلس محمد مرعب فشرح للحضـور الصعوبات والمشاكل التي جابههـــا المجلس واهم هذه المشاكل كان مماطلة شركة الكهرباء حتى توصل الى عقـد الاتفـــاقية .

كما وتكلم مركز حـــزب العمل في الناصرة فقال : « ان حزب العمـــل هو الحزب الحاكم لذا فعليكـــــم مساعدته » فاجابـــه رئيس المجلس : « اما ان حزب العمل حاكم فهـــذه حقيقة ولكن ليـس له اي فضل على الجماهير العربية حيث ان كل مشروع اقيم في القرى العربية اقيم من عرق الجماهير العربية » .

وبعد ذلك بحوالي اسبوعين اي في يوم الجمعة الموافق ٣-٨-١٩٧٣ زار قريتنا معالي وزير السياحة ، موشه كول ، الوزير الليبرالي . وتجـــول في انحاء القرية واجرى محـادثـــات مع بعض اعضاء المجلس ووعد ايضا ـ حيث ان الوعود في هذه الايـــام كثيرة ـ بتطوير القرية لان النـــاصرة مدينة سياحية يجب تطويرها وبمـا ان المشهد قريبة منها فيمكن مثلا بناء فندق او مطعم فيهـــا ـ كما ويمكن ايضا « توظيف » شباب عرب في دائرة السياحة ، كما وزار المسجد الحديث في القرية الذي اقيم بمجهود واموال ابناء المشهد وهنا وصلت دهشـــة واستغراب معالي الوزير اوجها ليس بسبب جمال المسجد الكبير بل لانه : « كيف يوجد في المشهد مسجد كهذا ويأخذ الشيوعيون اصواتا من اهالي القرية » ؟!! فيا للوقاحة !!

وبهذا الخصوص اود ان اذكـــر حادثة طريفة حدثت في المشهـــد . فمرة ، وعلى ابواب الانتخابـات ، وشى بعض المعراخيين الى الشيـــخ محمد الازهري بان ابا ابراهيم يصوت للشيوعيين فجن جنون هذا الشيخ فذهب الى ابي ابراهيم وقال لـــه اصحيح ما يقولونه بانك تصـــوت للشيوعيين فاجابه نعم انا اصـــوت للشيوعيين ولكن قل لي هل هـــم يصوتون لعمر بن الخطاب ؟!

ونحن نتساءل هل اصبح موشـــه كـــول « عمر ابن الخطاب » وان كان كذلك فاين كان هذا « الخطاب » حين كان اهالي المشهد يجمعون الامــــوال لبنـــاء المسجد ؟ واين كان حين كان اهالي المشهد يطالبون بالسماح لامام هذا المسجد ـ هذا الامـــام الكفيف الذي هو في الاصل من سكان المشهد والذي نتيجة لسياسة الاحتـــلال والتشريد يسكن حاليا في خان يونس ـ ان يعود الى اهله وقريته . واين كان حين رفضت السلطات ذلك بحجة أمن الدولـــة ؟.

اننا نريد ان نقول لهذا الوزيـــر وغيره من الوزراء بان اهالي المشهـد وغيرها من القرى العربية ليســـوا نفس الجماهير العربية في الاربعينات حين كانت تنطلي عليهم التحريفات المسمومة ضد الشيوعية ونريـــد ان نقول له ايضا ان جماهيرنا العربيـــة تعرف ان مركزي حزبه وغيره مـــن الاحزاب الصهيونيـة يقمي عليهم من الضحك لواقع انهم يحصلون عـــلى اصوات من الجماهير العربية رغـــم شعاراتهم التي يرفعونها ، شعـــارات الاحتلال والتوسع والتمييز العنصري ضد هذه الجماهير ، ولن تسمـــح لذلك بالاستمرار .

« غلاء عـام ومصطنع موجه للجماهير العربية »

بقلم : صبحي سروجي ـ عضو بلدية الناصرة

بكل وسائل الدعاية والتطبيـــل والتزمير اعلنت الحكومة عن تجميـــد لاسعار الحاجيات لمدة ثلاثة اشهـــر « تسبق الانتخابات » وكان الحكومة قادرة على تنفيذ هذا الامر بالنسبـــة للشركات الاحتكارية التي يظهر انهـــا فوق الحكومة في هذه البـــــلاد . فالغلاء مستمر رغم اعلان التجميد ، وأحوال العاملين تبعا لذلك اصبحت لا تطاق ورب العائلة يحتار في تنظيم مصاريف بيته وعائلته ، والغـــــلاء مستمر بشكل جنوني والارباح تغرف غرفا من جيوب الكادحين .

بالنسبة لهذا الموضـــوع أود ان اعلق على الغلاء بالنسبة للجماهـــير العربية التي يظهر انها تعاني اكثـــر بالنسبة للغلاء ، حيث يطبق عليهـــا غلاء مزدوج ، اي ان للعرب معاملـــة « خاصة » في هذه البلاد .

يحق لي كمواطن ولكل مواطـــن آخر ان يسأل كيف تسكت الحكومـــة على الزيادة في اسعار عدة اشيـــاء حيوية بالنسبة للاهلين العرب التي اصبحت أسعارها لا تطاق وتفـــوح منها رائحة التمييز العنصـــــرى الكريهة . واني هنا اقدم عـــدة امثلة على ذلك .

فقد قامـــت شركة « ماطـع » لمرجرين في هـــذا الشهر بزيـــادة اسعارها ، بشكل خاص شملت عدة مواد تستهلكها الجماهير العربيـــة ، فبينما ابقت سعر المرجرين ذي ٢٠٠ غرام الكارتونة ٦٠ باكيت على سعره الحالي وهي ١٧٠٠ ليرة للكارتونة قامت برفع سعر المرجرين ذي ٢٠٠٠ غرام الكارتونة ٦ باكيتـات (نفس الكمية بالضبـــط) من ١٦٨٠ ـ ١٧٦٥ ليرة اي اصبح البلوك لاول مرة في تاريخ البلاد اعلى من سعـــر المرجرين الصغير ، وكذلك تنكـــة السمنة ك ١ من ٢٦١٥ ـ ٢٦٦٥ ليرة والسمنـــة ٢ ك من ٤٤٢٥ ـ ٤٤٦٥ والسمنة ٧ ك من ١٤٤٢٥ ـ ١٤٤٨٥ وبرميل السمنة ١٨ ك من ٣١٤٥ ـ ٣٥٠٠ ليرة .

كما قامت شركة تنوفا بزيـــادة سعر الكورنفلور ٢٥ ك من ٢٣٢٥٠ ـ ٢٧٠٠ ليرة .

وشركة « شمن » زادت اسعـــار الصابون حتى وصلت كارتونة صابون « كاس » من ٢٥٠ الى ٢٩٠ ليرة وسعرها لغاية الان غير مستقـــر والكميات قليلة ويتوقع رفع سعرها اكثر .

هذه المواد كلها من استهـــلاك الجماهير العربية بالاساس ، فكيف يمكن لانسان كالانسان العربي في هذه البلاد التي تقلب على اساليـــب الاضطهاد والتمييز منذ قيام الدولة وذاق الامرين ان لا يشتم رائحـــة العنصرية الكريهة ، بالنسبة لهـذه الزيادة المشبوهة ، كيف يمكـــن للمرجرين البلوك ان يكون اغلى مـن سعر المرجرين الصغير لاول مرة في تاريخ البلاد رغم ان تكاليف لفـــه اقل ، وكذلك اسعار السمنة ، التي لا يستهلكها الا العرب والتي اصبحت اسعارها خيالية . أليس هذا نهبـا لما تبقى عند العرب من امكانيـــات مادية وطبق عليهم المثل الذي يقـول « ازيدك يا مطنن بصلة » ..

وهناك قضية اخرى حيوية ومجال النهب فيها مستمـــر منذ أشهر ، وهي نعمة للاحتكارين والطـــامعين الذين يستقتلون على الارباح غـــير القانونية وهذه القضية هي قضيـة الخبز العربي . فبينما لم يزد سعر الخبز الافرنجي ، وبقي كما هـــو نصف ليرة للكيلو ، اصبح سعـــر الخبز العربي ليرة للكيلو .

وقد قام الاهالي واصحاب الافران ونقابة التجار بالشكاوي مطاليـــين بان تدفع الحكومة مساعدة لاصحاب الافران العرب أسوة باصحـــاب الافران اليهود . ولكن رغم الوعـود العرقوبية لا يزال الوضع كما هـو . والحكومة لم تفعل شيئا لحل هـذه القضية الحيوية ، التي تكلـــف الجماهير العربية في هذه البـلاد ، والتي اكثرها من الكادحـــين ذوي الدخل المحدود ، قسما كبيرا مـــن دخلها ، خصوصا وان الخبز مـادة حيويـة بالنسبة لهـــا ولا يمكن الاستغناء عنها او التقليل منها .

لقد اصبح الناس يتندرون بـان البسكوت اصبح ارخص من الخبـز نسبيا . ويقولون ان مطالبة هـــذه الحكومة لا تجدي ، ولا سميـــع ولا مجيب « كطبل عند اطرش » . وعلى الجماهير ان تناضل من اجـــــل قضاياها نضالا مستمرا وان تلقـــن هذه الحكومة درسا وتضطرهـــا لان تحسب حسابا للجماهير العربية في هذه البلاد وان لا تظن بأن هـــذه الجماهير في « الجيب » . عـــلى جماهير الكادحين ان تقول كلمتها في جميع المجالات المتاحة أمامها ، يجب على العمال ان يلقنوا الاحـــزاب الصهيونية من معراخ وغيرها درســا في انتخابات الهستدروت القادمة . وعلى جماهير الاقلية العربية كذلـــك ان تقول كلمتها في انتخابـــــات الكنيست الثامنة . وليفهمـــــم المتسلطون علينا ان الجماهير العربية لا يمكن ان تقبل اليد التي تحمـــل السوط وتجلدها به بل انهـــــا تكسرها .. ان تصويت الجماهـــير لحزبهـا الكادح ، حزب كل انسان مستقيم ، الحزب الشيـــــوعى الاسرائيلي ، هو خير رد على هـــذه الحكومة وهذه الاحزاب المتكالبة على اصواتها والتي تستعمل هـــــذه الاصوات كفرمان لمواصلة اضطهادها ، ان يوم الامتحان لقريب وعنـــــد الامتحان يكرم المرء او يهان .

شـرطي يقـوم باعتـداء عنصـــــري عـــلى شابـــين مـــن كفـــر قـــرع

كفر قرع ـ لمراسلنا ـ بتاريـــخ ٢٤-٧-٧٣ اعتقلت الشرطة الشابـــين هاشم عارف عثامنـــة (١٧ سنة) وعبد الله محمود زحالقـــة (١٥ سنة) ووجهت اليهما تهمة السرقة.

وفي مركز شرطة زخرون يعقـــوب اعتدى عليهما الشرطي بن عـــزرا بالضرب بشكل وحشي . وعندمـــا احتج الشاب هاشم على الضـــرب قال الشرطي المذكور : انا أضربكم لانكم عرب ! ولانكم من كفـر قرع . فاذا كانت الحياة هنا لا تعجبكـــم فبامكانكم الذهاب الى الـــدول العربية !!

وكما هو معلوم حصلت ، في السنة الماضية ، مشادة بين فريق كـــرة القدم في كفر قرع وفريق عتليت على ملعب عتليت . وأصيب في تلـــك المشادة شاب هو اخ هذا الشرطي .

والظاهر ان هذا الشرطي يريد ان ينتقم لاخيه من شابين صغيرين .

اننا نستنكر هذا العمل العنصري الذي هو تعبير عن سياسة حكومـــة الاضطهاد القومي ضد الجماهـــير العربية . ونطالب بردع هذا الشرطي وامثاله عن مثل هذه التصرفات .

صــــورة

من نسيم ابو خيط

حينما سمعنا عن عودة الطالب الجامعي ، يحيى ، من الاتحـــاد السوفييتي ، بعـــد فراق امتد سنوات اربع .. هرعت ، مع شلة من اصدقائه ومعارفه ، الى دارهم لنسلم عليه .

تحت ظل شجرة ليمون في صحن الدار ، اصطفت الكراسي بشكـــل دائري ، بينما جلس هو وبعض الزوار ، كان ابرزهم رئيس مجلسنـــا المحـلي .

ـ السلام عليكم .. عليكم السلام .. وبالاحضان ، حتى غدا خـــداه بلون الورد بتأثير القبل .

ومن خلال وابل الاسئلة المنهالة عليه ، بدأ يحدثنا عن عظمة البـلاد التي احتضنته .. عن سعتها وجمالها ، عن النظام ، عن الشعب الطيب .. ولم تترك له الاسئلة الملحاحة ان يوفي موضوعا حقه ، فكان يقفز وراء كل سؤال يطرح .. حتى انه التقط اللاحقة التي ابداها احدهم حين قال:

ـ اما عندنا فكل شيء على حاله .. وكان عجلة التاريخ معطلة ..

ـ لا .. فقد تغير كل شيء عندكم .. فانا اعود واخي الكبير تزوج وانجب طفلا ، واحمد الصغير طالت قامته وخط شاربه ، ومحمود عمر داراء وعزات اقتنى سيارة ، وسليم اصبح محاميا .. والقرية نفسها اتسعت وقامت فيها احياء جميلة مرصوفة الشوارع ، وازداد سكانها قرابـــة النصف ..

ـ قل لهم ـ قال رئيس المجلس المحلي باندفاع ـ قل لهم .. ومـع ذلك يتقولون علي ، انا رئيس مجلسهم المحلي ، مهما عملت .. فهم يريدون من المجلس ان يصدر لهم الرخص وان يمدهم بالمـاء والكهربـــاء ، وان يرصف الشوارع .. بضغط على الازرار ، والا ينبشون قبور اجدادي ! وينبشونها حين ادعو دائرة التنظيم لتوقف احدهم عن بنـــاء حـائط في الشارع ، يبدأه بعتبة ثم يضمه الى داره !.

ليات الضيوف الى قريتنا ولينظروا كيف هي قلنسوة الان ! يقولون من عرق الجبين ؟ ومن يقول لا ؟! لكانكم لا تعلمون كيف تنير الكهربـــاء مصابيح بيوتكم وتسيل المياه في حنفيات مطـابخكم !! اذن فلتعلموا باني ابلغ وزارة الداخلية عن ان مشروعا سيقام بكلفة ١٠ الاف ليرة ، ثم اقـدم لهم حسابا بـ ٥٠٠ الف ليرة !! صحيح ان هذه النقود تدفعونها انتم من جيوبكم .. ولكنها ، لكي تتحول الى شارع مرصوف واعمدة ومواسير ، يجب ان تحظى بموافقة الوزارة .. وهذه طريقة ناجحة لاخذ هذه الموافقة!

ـ على فكرة ـ قلت ـ ماذا جرى بينكم وبين لجنة التنظيم بعـــد انســــلاخكم عنهــــا ؟

ـ انسلاخنا ؟ ؟ .. ساقول الحكاية لك انت ايها العائد .. تعلم ، ولا شك ، اننا نحن ، رؤساء المجالس المحلية في المثلث ، تشكل لجنـــة يستشيرونها في شؤون قرانا .. والقرار لهم ! اما آراؤنا واقتراحاتنـــا فكأنهم يغمروننا بفضلهم ان تنازلوا وسمحوا لنا بسردها على مسمعهم مـــن خلال اكبابهم على الورق ..

ـ ما معنى اراءنا واقتراحاتنا ؟

ـ مثل المماطلة في اصدار رخص البناء ، في تعطيل الخرائط الهيكلية، في المعاملة ..

فمرة ، في احد اجتماعاتنا هناك ، دخلت علينا احدى الموظفات تريد شيئا .. وكان وجودها ذكر احدهم بقضية معينة ، فتنبها اليها .. فماذا قـــالت ؟

ـ تستطيع ان تأتي الى المكتب وتقف بالدور لتبحث في هـــــذه القضيـــــة ..

تصوروا : هذا الذي ، من المفروض انه يمثل ٨ الاف نسمة ، يجب ان يقف على بابها بالدور !؟

وثارت ثائرتي ، خاصة وان الحكاية تجري بحضورنا جميعا فقلت : ومن انت حتى نقف امامك بالدور .. الست موظفـــة على حسابنـــا ؟ فستانك هذا وحمرة شفاهك هي من جيوبنا ..

.. ولولا خاطر حاكم اللواء لما بقيت هناك ولو للحظة .. هذه الحكاية وامثالها كانت تعمل فينا فعل النار في الهشيم .. فكان ان اجتمعنا ، نحن رؤساء مجالس المنطقة ، وعقدنا مؤتمرا صحفيا ، اعلنا فيه انسلاخنا عن لجنـة التنظيـم ..

ـ وكيف عدتم الى اللجنة وباية شروط ؟

ـ لاشروط ولا يحزنون ... ببســـاطـة ، وقف ذلك الرئيس الذي انتهرته الموظفة وقال : باسم رؤساء المجالس المحلية في المنطقة ، اعلن عن عودتنا الى .. الطاعة ! اما لماذا وكيف ؟! فانـــا نفسي لا ادري .. ولكن لكل شيء حدودا .. وتعرفون انه لا يمكن ان نقارع حكومة !

ـ والقضايا المعلقـــة ؟

ـ منها ما يتزل .. ومنها ما يظل معلقا الى ما شاء الله !

ـ ومـــاذا بشأن الهبـــات ؟

ـ قالوا بانهم سيساووننا بالمواطنين الدروز .. اي ١٤ ليرة للنفر بدل ٥ ـ ٧ ليرات .

ـ ولماذا لا يساووننا باليهود ، فيدفعون ٥٠ ـ ٦٠ ليرة للنفر ؟!

ـ يساووننا باليهود ؟! اذن تنتهي القضية !

ـ ايـة قضيـــة ؟

ـ قضية الشرق الاوسط يا اخي ..! فاذا اعطي لكل صاحب حق حقه فلن تظل هناك قضيـة !..

تهنئــــــات

تهانينا الحارة الى

* الصـــديق علـي موســى وزوجته بالمولود الجديد

يعقـــوب

* رمزي جاد يونس وايفيت فرنسيس سمعان بمناسبة

الـــزواج

خلية اللاتين ـ الناصرة

* رياض نعمان رزق واقبال قـرطندي الحـاج بمناسبة

الـــزواج

* وليـــد هلال شداد ونبيلة توفيق خـــوري بمناسبة

الـــزواج

حلية الروم ـ الناصرة

* الرفيقـــة اميـرة محمود خطيب والصديق لطفي خطيب بمناسبة

الخطـوبـــة

* الصديـق يـوسف نـايف نعامنة وعروسه بـالـزواج السـعيد

* الصديق صلاح صوالحـة وخطيبتـه بمناسبة

الخطوبـة

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الصـديق ســامي اديب وعروســه بمناسبـــة

الـــزواج

* الصديـق نصـر توفيـق صوالحي وعروسه بمناسبة

الـــزواج

الحزب والشبيبة ـ كفرقرع

رد على ش.ج.ج من كفر ياسيف
((الذي رأسه من الشمع لا يظهره للشمس))

نشرت الانبـــاء بتاريخ ٢٩-٧-٧٢ مقالـــة لكويتب جديد من ابنـــاء القرية حشاه بالـــدس الرخيص والشتائم على الشيوعيين . ما كنـت أود ان أرد على هذه المقالة اطلاقا ، ولكن انطلاقا من اصول الرد عـــلى الاتهام وتكذيبه فقد جئت بهـــــذه الكلمات القليلة لاقـول ل ش. ج ج باني آسف جدا على انحدار انســان الى هذا المستوى من الترهـــــات وكيل السباب ، على الشيوعيـــين ، الذين وقفوا ولا يزالون في طليعـــة المكافحين من اجل حقوق شعبهـــم بكل فئاته ، ومخلصين دائما للمبادىء والشعـــارات « الدسمة » ـ وليس الجوفاء ـ التي يؤمنـــون بها . فلا تعتقدن ايها الكويتب بان مقـــالتك تلك يمكن ان تفقدنا الثقة لدى اهالي القرية . اخرج قليلا بين النـــــاس واسمع ما جلب لك هذا المقال مـــن توبيخ وقرف .

الشيوعيون واخوانهم الدمقراطيون في كفر ياسيف اداروا شؤون المجلس المحلي ١٦ عاما متوالية ، فهل تريـــد ايها الاستاذ ان تتجاهل كل هـــــذا التطور والتقدم والعمران والمشاريع الحيوية في القرية ، « وهل الشمس تغطى بعباءة » ... ان حرقة دمك على الائتلاف الرجعي المفلس حاليـــا يجب الا تضيع صوابك وتفقـــدك اتزانك ... اني انصحك ـ ولوجـه الله ـ ان ترفض هذه المهمة مهمـة السباب والدس على الشيوعيين فهي اقذر مهمة ... خاصة اذا قام بهـــا ابناء شعب مضطهد ، لا يزال يكتوي منذ ربع قرن بسياسة الاضطهـــــاد القومي والتمييز والاذلال والكبت من حكومة الائتلاف الذي تدافع عنـــه حضرتك .

فادارتنا الدمقراطية يا هذا لـــم يستطع حتى الذين جاؤوا لاحتفـــال مباركة الائتلاف الجديد بعد فبركته بقليل الا ان يشيدوا باعماله افـلا تذكر ؟؟ لقد كنت من المشتركـــين في الاحتفال ولا شك .. ولكن المهـــم والاهم هو الثقة التي يمنحها اهالي كفر ياسيف بابنائهم الشيوعيين وهذا خير دليل .

جميل شحادة ـ كفر ياسيف

الخائفـون مـــن النـــور

نهاريا ـ لمراسلنا الخاص ـ بينما كانت فرقة من اعضاء الحـــزب الشيوعي والشبيبة ، توزع مناشير حزبية للدعاية الانتخابية باللغـــة العبرية ، في محطة الباصات المركزية في المدينة ، يوم الاثنين (٦-٨) ، جاءت فرقة من الزعران واخـــذت تستفز رفاقنا وتكيل الشتائم لحزبنا والرفاق الموزعين وتتحرش بهم .

كل ذلك امام سمع وبصر الشرطـة التي حضرت هي اولا واخذت تصول وتجول وتراقب توزيع المناشـير ؟ اغاظها استقبال الجمهور لهـــذه المناشير بشكل عادي ، فتركت الكلاب تنتهش .

وبعد فترة وجيزة حضرت فرقـــة الزعران ايابا ، وعادت الشرطـــة لتشهد تنفيذ « المسرحيـــة » التي دبرتها كما يظهر ولكن لم ينتج مـــن ذلك ما توخته واستمر الرفــــاق يوزعون المناشير دون الالتفـــاف والاهتمام بهذه الزعرنات .

هذا وجري نفس المشهد في معلوت يوم الاربعاء (٨-٨) . والسؤال : هل البوليس هو للمحافظة على النظـام كما يعني المسؤولـــون ام انه « بوليس انتخابات » ؟ فهل الى هذا الحد وصلت « الدمقراطية » يـــا سيادة الوزير !!

سيرة اباء الماركسية
مارِكس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينيـــن يضـع نظريـــــة الحـزب البروليتـاري الثــوري

كان لينين يقول انه في ظروف المجتمع البرجوازي يمكن ان تكون الايديولوجية اما برجوازية واما بروليتارية ولا ثالث لهما . وان للبرجوازية بوصفها طبقة حاكمة موارد وامكانيات لنشر ايديولوجيتها اكثر مما للبروليتاريا . ولهذا فان كل اذعان للعفوية ، اي القول بان العمال وحدهم سيدركون ايديولوجيتهم بشكل عفوي ، والتقليل من اهمية دور الوعي ، يعني في الواقع تشديد تاثير الايديولوجية البرجوازية على البروليتاريا . ومن هنا فان مهمة الدمقراطيين الاشتراكيين – اي العمال الطليعيين – الاساسية والمباشرة هي في مكافحة الايديولوجية البرجوازية عامة وبين العمال خاصة وفي تربية الطبقة العاملة سياسيا لرفعها الى مستوى الوعي الاشتراكي .

وبالنظر الى ما لتنظيم الحزب المركز المتلاحم من اهمية عظيمة وضع لينين مشروعا لبنائه يرى فيه ان على الحزب ان يتالف من جزئين: **من دائرة ضيقة من الثوريين المحترفين ، من الناس الذين يعكفون كليا على الثورة ، ومن شبكة واسعة من المنظمات الحزبية المحلية وعدد كبير من اعضاء الحزب .**

وكان يرى في تنشئة الثوريين المحترفين من اوساط العمال امرا له اهمية خاصة .

فالثوري المحترف ، في رأي لينين ، يجب أن يكون دائما في قلب الجماهير وان يعرف حاجاتها وميولها ، وان يستجيب لكل مظهر من مظاهر العسف والاضطهاد اينما كانا واية طبقة اصابا ، وان يحسن الاستفادة من « كل امر تافه لكي يعرض أمام الجميع معتقداته الاشتراكية ومطالبه الدمقراطية ولكي يشرح للجميع ولكل انسان ما للنضال البروليتاري التحرري من اهمية تاريخية عالمية » .

عندما وضع لينين نظرية الحزب الثوري للطبقة العاملة أعار أهمية اولية لتسليحه ببرنامج علمي كفاحي . كتب يقول : « ان البرنامج هو عبارة عن بيان موجز وواضح ودقيق عن كل ما يريد الحزب بلوغه وعن كل ما يناضل في سبيله» . وكان دور لينين عظيما في اعداد مسودة البرنامج الاول للحزب . وقد اشير في هذا البرنامج بدقة ووضوح الى الهدف النهائي للحركة العمالية وهو بناء مجتمع اشتراكي ، والى الطريق المؤدية لتحقيق هذا الهدف وهي الثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا . ورسم البرنامج ايضا المهمات القريبة وهي :

اسقاط القيصرية واقامة جمهورية دمقراطية . وهكذا اكد البرنامج على وحدة النضال من اجل الدمقراطية والاشتراكية .

وقد اهتم لينين بشكل خاص في شرح البرنامج للفلاحين . ولهذا الغرض كتب لينين في ربيع سنة ١٩٠٣ كتيبه « الى الفلاحين الفقراء » ، الذي بين فيه بوضوح وبساطة ماذا يريد حزب العمال ولماذا يحتاج فقراء الفلاحين الى التحالف مع العمال . كتب يقول :

« نريد النضال في سبيل تنظيم جديد ، افضل للمجتمع : وفي هذا المجتمع الجديد الافضل ، ينبغي الا يكون ثمة فقراء واغنياء ، انما ينبغي ان يشترك الجميع في العمل . ينبغي ان يتمتع جميع الشغيلة بثمرات العمل المشترك ، لا حفنة من الاثرياء فقط . ينبغي ان تسهل الالات وسائر التحسينات كدح الجميع ، لا ان يغتني البعض من الناس . هذا وعشرات الملايين من الناس . هذا المجتمع الجديد ، هذا المجتمع الافضل يسمى المجتمع الاشتراكي . والمذهب الذي ينادي به يسمى الاشتراكية » .

في بداية سنة ١٩٠٢ عرف رجال المباحث بمكان وجود « ايسكرا » . فكان من الضروري مغادرة ميونيخ لان البقاء فيها اصبح خطرا . فاختارت هيئة التحرير مدينة لندن مكانا جديدا لطبع الجريدة . والى هناك انتقل لينين في نيسان سنة ١٩٠٢ .

وفي العاصمة البريطانية تابع لينين الحركة العمالية باهتمام ودرس حياة البروليتاريا البريطانية وحضر الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية . وقد كان يشعر دائما بانجذاب الى جماهير العمال . وكثيرا ما كان يعرف من الجرائد اين سيعقد اجتماع ما للعمال ، فكان ياتي الى مكان الاجتماع وينتحي جانبا ويستمع .

وكان اكثر ما يتردد الى مكتبة المتحف البريطاني حيث كان يعمل ماركس .

وفي ربيع سنة ١٩٠٣ انتقل لينين من لندن الى جنيف التي نقلت اليها مطبعة « ايسكرا » . واستاجر مع اسرته بيتا صغيرا في احدى ضواحي جنيف ، كان فيه يستقبل الرفاق القادمين من روسيا الذين كان الكثيرون منهم ، بعد هربهم من منفاهم ، لا يملكون ما يقوم باودهم فكان لينين يهتم بهم ويسعى لتامين المسكن والغذاء للمحتاجين .

في مثل هذه الاوضاع اصبح عقد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي مهمة ملحة عاجلة . وكان لينين يخصص وقتا كثيرا لتحضيره : يفكر بخطة تنظيم عمل المؤتمر ويعد مسودات القرارات ويضع النظام الداخلي للحزب .

وفي تموز ١٩٠٣ افتتح المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي ، في بروكسل اولا ، ولكن جلساته استمرت في لندن بسبب مضايقات البوليس البلجيكي .

ولقد اعترضت صعوبات جمة عمل المؤتمر ، اذ لم يكن تركيبه متجانسا . فالى جانب الثوريين البروليتاريين الثابتين من جماعة « ايسكرا » كان يحضره ايضا الانتهازيون وغيرهم من المتقلبين غير الثابتين .

ولذا كان يتوجب على الجناح الثوري خوض نضال عنيف ضد الانتهازيين في سبيل مبادىء « ايسكرا » . وقد اشترك لينين اشتراكا فعالا في قيادة المؤتمر وفي عمله ، حتى انه سجل في محاضر جلسات المؤتمر اكثر من مئة خطاب وجواب وملاحظة ادلى بها لينين .

ونوقش مشروع برنامج الحزب مناقشة طويلة وحامية في المؤتمر . ودافع لينين وانصاره عن البرنامج الثوري وعن مقولة ديكتاتورية البروليتاريا وعن تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين وحق الامم في تقرير مصيرها بنفسها وعن الاممية البروليتارية .

ولقد اقر المؤتمر باكثرية الاصوات البرنامج الثوري الذي اعدته هيئة تحرير « ايسكرا » .

الا ان خلافات حادة ظهرت في المؤتمر عند مناقشة البرنامج الداخلي . فقد أراد لينين انشاء حزب كفاحي موحد يشترك كل عضو من اعضائه بنشاط في النضال الثوري ويخضع للانضباط الحزبي . ولهذا كان يرى انه يمكن ان يكون عضوا في الحزب كل من يعترف ببرنامجه ويدفع اشتراكات العضوية ويكون منتسبا لاحدى منظمات الحزب ويشترك في عملها . ومن الواضح ان صيغة لينين المذكورة حول التنظيم الحزبي كانت تقيم الصعاب في وجه العناصر غير البروليتارية وغير الثابتة للانتساب الى الحزب وتسمح بانشاء حزب منظم يسوده الانضباط .

ولقد تقدم احد قادة الجناح الانتهازي ، واسمه مارتوف ، باقتراح يقضي بانه يكفي لعضو الحزب ان يعترف ببرنامج الحزب وان يقدم له مساعدة مادية دون ان يكون ملزما بالانتساب الى منظمة من منظماته ودون ان يخضع للانضباط الحزبي .

وكان هذا التفسير للعضوية يجعل الحزب مائعا ويفتح ابوابه امام العناصر المترددة . وليس بوسع العمال ان ينتصروا على اعدائهم الطبقيين بحزب مبني على هذه الاسس .

(في العدد القادم « انقسام الحزب الى بلاشفة ومناشفة » .)

تحليل مسؤول للوضع العربي الراهن ، في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – (٣)

حركـة المقــاومـة الفلسطينيــة

« آن الاوان لمعــالجـة كــافـة الاخطــاء والســلبيــات »

القدس – خاص – بالاتحاد – ننشر ، فيمايلي ، فصل « حركة المقاومة الفلسطينية » الذي جاء في التقرير السياسي الهام والذي أقرته بالاجماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في شهر ايار الماضي . وكانت « الاتحاد » قد نشرت ، في عددين ماضيين من اعداد الثلاثاء ، جزءا ضافيا من فصل « الوضع العربي الراهن » وفصل « السبيل لصد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ولتحرير الاراضي العربية المحتلة » .

حركة تحظى بتأييد قوى التقدم العالمية

ان حركة المقاومة الفلسطينية التي نشات وصلب عودها من خلال الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وفي سبيل استرداد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ، تبرز اليوم كفصيلة كفاحية هامة في مجرى نضال الشعوب العربية ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي وفي سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وتحظى حركة الشعب العربي الفلسطيني ، وقضيته العادلة ، ونضاله الباسل ضد الاحتلال والامبريالية والصهيونية ، بعطف وتأييد ودعم الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية ، والحركة الثورية العالمية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

ويعتبر المؤتمر الذي عقد في بيروت ، في اواخر العام الماضي ، لدعم ومساندة حركة المقاومة الفلسطينية ، والذي اشتركت فيه عشرات الوفود من البلدان العربية والاشتراكية وبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا ، مظهرا هاما من مظاهر التاييد العربي والعالمي لقضية هذا الشعب وحركة مقاومته ، كما بين المؤتمر المذكور الصلة الوثيقة التي تربط الشعب العربي الفلسطيني وحركته بالشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي وبالحركة الثورية العالمية .

كما اخذت قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة تلقى التفهم والتأييد المتزايدين في المجتمع الدولي ، وقد انعكس ذلك بشكل ملموس على القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة وبخاصة قراري دورتي الامم المتحدة لعامي ١٩٧١، و ١٩٧٢، فقد اكدت في ذينك القرارين ، وبغالبية اصوات الهيئة العامة ، على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وعلى احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره كشرط لاقامة سلام عادل في المنطقة .

هجوم امبريالي صهيوني شرس

وبسبب من الكفاح الباسل والمثابر الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني وحركة مقاومته المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد التحالف الامريكي – الصهيوني ، وضد سياسات الاستسلام والتخاذل، فهو يتعرض لهجوم شرس من قبل الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية ومن المعتدين الاسرائيليين، داخل الاراضي المحتلة وخارجها . وليست مئات الغارات الاسرائيلية العسكرية الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقواعد المقاومة في لبنان وسورية ، الا مظهرا من مظاهر العداء الشرس والمخطط الاجرامي لاستئصال حركة المقاومة الفلسطينية وابادة الشعب العربي الفلسطيني. ولم تكن عملية الانزال القرصانية التي قامت بها العصابات الاسرائيلية ، بدعم من الدوائر الامريكية وتشجيعها ، في العاشر من نيسان الماضي ، الى قلب بيروت ، والجرائم الوحشية التي ارتكبها اولئك القراصنة ، ضد الفلسطينيين واللبنانيين ، والتي ذهب ضحيتها ثلاثة قادة فلسطينيين بارزين ، واخرون من الفلسطينيين واللبنانيين ، الا دليلا اخر يضاف الى الاف الادلة على المخطط الاجرامي الرهيب للامبرياليين الامريكيين وحكام اسرائيل الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية .

وجنبا الى جنب مع جرائم القتل والاغتيال والارهاب والهجمات العسكرية الاسرائيلية الشرسة ، يسعى التحالف الامريكي – الصهيوني ، بشتى الوسائل والاساليب ، الى تحريض القوى الرجعية واليمينية الاستسلامية في العالم العربي على حركة المقاومة وعزلها وضربها وتصفيتها .

الشيوعيون الاردنيون في قلب معركة الشعب العربي الفلسطيني

ان حزبنا الذي نشا في اول الامر في فلسطين ، والذي كان وما يزال في قلب معركة الشعب العربي الفلسطيني ، حريص كل الحرص على ان تكون الحركة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية ، قوية وصلبة ومتلاحمة الصفوف ، ووثيقة الصلة بالشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي ، وبالحركة الثورية العالمية وقوتها الاساسية الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

آن اوان تلافي الاخطاء والسلبيات

من هذا المنطلق الكفاحي المشترك، والحرص الشديد على مصالح الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة ، ونضاله ، يعتبر حزبنا انه اصبح من الملح جدا معالجة كافة الاخطاء والسلبيات التي ما تزال تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية . وبهذه الروح يتوجه حزبنا الى منظمة التحرير الفلسطينية والى حركة المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها بما يلي :

١ – السعي بجدية ومثابرة وبروح المسؤولية الوطنية العالية ، ونكران الذات، لاستكمال توحيد كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية على اساس برنامج كفاحي واقعي .

٢ – توحيد كافة قوى الشعب العربي الفلسطيني ، داخل الاراضي المحتلة وخارجها ، وذلك على اسس ديمقراطية ، بحيث يضم المجلس الوطني الفلسطيني ممثلين حقيقيين عن كافة الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية والديموقراطية : العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب والبورجوازية الوطنية . على ان يقوم هذا المجلس الوطني الجديد بانتخاب اللجنة التنفيذية او المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتصبح هذه اللجنة الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني والقائد الفعلي لنضاله ، والمشرفة على كافة اوجه نشاطاته ومنظماته الاخرى .

٣ – اعادة النظر في البرنامج الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ووضع مشروع برنامج جديد لمناقشته واقراره من قبل المجلس الوطني الجديد بحرية تامة وبطريقة ديموقراطية ، على ان يراعي مشروع البرنامج الجديد :

أ – التطورات التي جدت بالنسبة للقضية الفلسطينية خلال ربع القرن الاخيرعلى الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية ، وبالدرجة الاولى اعادة النظر في الموقف من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

ب – التاكيد في البرنامج الجديد على ان الحركة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني هي جزء لا يتجزا من حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية ، وان مصالحه لا تتعارض معها .

تنفيذ قرار مجلس الامن خطوة ايجابية اساسية

٤ – تحديد المهمة الرئيسية في المرحلة الراهنة ، وهي ازالة نتائج العدوان الامبريالي – الاسرائيلي الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ ، والنضال لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وبالدرجة الاولى جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن المذكور في الظروف الراهنة ، هو مكسب هام للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي ، وهو يوجه ضربة شديدة للتحالف الامريكي – الصهيوني وحكام تل ابيب ومخططاتهم العدوانية والتوسعية ، ولمواقعهم في المنطقة . ويهيء تنفيذ قرار مجلس الامن ظروفا افضل للشعب العربي الفلسطيني لمواصلة النضال لاسترداد حقوقه المشروعة ، كما يهيء ظروفا افضل لكيما تواصل حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية مسيرتها في سبيل توطيد استقلال بلدانها السياسي والسير بخطى اسرع في طريق الاستقلال الاقتصادي والديموقراطية والتقدم الاجتماعي

ضرورة الجبهة الوطنية

٥ – دعم جميع الجهود والمساعي الرامية لاقامة جبهة وطنية واسعة داخل الاراضي المحتلة ، تضم كافة القوى الوطنية والديموقراطية ، على اساس برنامج وطني ، مهمته الرئيسية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، والحفاظ على الارض ومقاومة عمليات الاستيلاء على الارض والاستيطان ، ومقاومة تهجير المواطنين العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

٦ – العمل من اجل بناء حركة مقاومة مسلحة داخل الاراضي المحتلة ، متلائمة مع ظروف الاراضي المحتلة وطبيعتها ، وتستفيد من كافة التجارب الغنية التي تكونت لدى حركة المقاومة خلال السنوات الست الماضي وتتميز بدقة التنظيم والانضباط والوعي السياسي والمهارة القتالية وتكون مستندة الى قاعدة جماهيرية واسعة .

٧ – التخلي عن كافة الاساليب والاعمال المغامرة واليائسة ، التي لا تتلاءم مع طبيعة حركة الشعب العربي الفلسطيني ، ولا تلقى تفهما لدى الحركة الثورية العالمية ، او الراي العام العالمي الديموقراطي ، بل تسيء الى سمعة الشعب العربي الفلسطيني ونضاله وقضيته العادلة .

يجب عودة المنظمات الى الاردن

٨ – ان تواجد منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية في الاردن هي قضية اساسية وملحة ليس بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ، ولا بالنسبة للشعب الاردني والحركة الوطنية في الاردن فحسب ، بل ولمجموع حركة التحرر الوطني العربية ، وقضية النضال ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية .

ومن هنا ينبغي العمل بشكل جدي وبروح المسؤولية العالية لحل النزاع القائم بين منظمة التحرير والحكومة الاردنية ، وذلك على اساس اخضاع كافة الخلافات والتناقضات ما بين كافة الاطراف لصالح المهمة الرئيسية ، وهي ازالة الاحتلال الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة . وهذا يتطلب اولا وقبل كل شيء التخلي عن الشعارات المغامرة وغير الواقعية، وعدم تأجيج الخلافات والنزاعات الموجودة حاليا .

ان بداية من هذه الاسس والمنطلقات ، وتكوين رأي عام عربي واسع يناضل لعودة المقاومة للاردن ، والتوجه الى الدول العربية ذات الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية والصهيونية ، والتوجه لكافة القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية في العالم العربي للقيام بدور نشيط في هذا المجال والتوجه الصحيح والواقعي للجماهير الشرق اردنية ، كل ذلك مع نضال القوى الوطنية والديموقراطية في الاردن سيهيء ظروفا ملائمة لحل هذه المشكلة وعودة المقاومة الى الاردن لتحتل مواقعها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ان درب النضال ضد التحالف الامريكي – الصهيوني وحكام تل ابيب طويل ومعقد ، ومليء بالصعاب والعقبات ، غير ان تلك كلها يمكن التغلب عليها ، او التقليل منها ، اذا ما وعت منظمة التحرير الفلسطينية طبيعة المقاومة وابعادها ، ووحدت صفوفها ، وتحلت بروح المسؤولية العالية ، وعملت دائما على التخلص بجراة وحزم من اخطائها ونواقصها .

ان حزبنا الذي يعيش قضية النضال المشترك والاخوي للشعبين الفلسطيني والاردني ، قضية النضال ضد التحالف الامريكي – الصهيوني ، قضية النضال ضد قوى الاحتلال الغاشم ، قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وقضية النضال لوحدة الشعبين الشقيقين ومستقبلهما الحر السعيد، على ثقة تامة بان القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاردني وللشعوب العربية الشقيقة ستنتصر .

« الجمهوريــة » القــاهرية تتضــامن مـــع الرئيس مكاريـــوس وتهـاجم نشــــاط حلف الاطلسي الامبريـــالي

موسكو – تلفونيا – اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية ، ان جريدة « الجمهورية » المصرية هاجمت النشاط المعادي الذي يقوم به حلف الاطلسي ضد جزيرة قبرص والرئيس مكاريوس .

وتقول « الجمهورية » المصرية : « ان هذا النشاط السري ضد الرئيس القبرصي مكاريوس وضد وحدة الشعب القبرصي وصلت الى حد قد يؤدي الى نشوب حرب اهلية في الجزيرة » .

وجاء : « وان منظمة حلف الاطلسي المؤيد للجنرال غريفاس واتباعه تستهدف تحويل قبرص الى قاعدة عسكرية تابعة لها في البحر المتوسط » .

واضافت ان مهمة تاييد الرئيس مكاريوس ومساندته ، وهو الذي ينتهج سياسة معادية للامبريالية ويرفض محاولات استخدام جزيرة قبرص قاعدة امبريالية ضد حركات التحرر الوطني في منطقتنا ، هي من واجب كل قوى التقدم في العالم .

لجنة « مكافحة الارهــاب الدولي » تبحــث : الاعمــــال الارهابيــة الاسرائيليـــة

« حكام اسرائيل يصرحون بــان الارهـــاب هــو من أسس سياستهـم الخارجيــة »

موسكو – تاس – انتهت المباحثات العامة التي اجرتها لجنة الامم المتحدة المختصة بوسائل مكافحة الارهاب الدولي والتي اشترك فيها مندوبو ٢٧ وفدا . وستقدم تلخيصات اللجنة الى الدورة القادمة للامم المتحدة والتي ستعقد في الشهر القادم .

وظهرت خلال المباحثات اراء متباينة حول الاصطلاح « ارهاب دولي » . وقد اكد الممثل السوفييتي في اللجنة ان الاتحاد السوفييتي يندد بكل شدة باعمال الارهاب التي تضر بالنشاط الدبلوماسي العادي للدول ولممثليهم والتي لا تخدم اي هدف ايجابي وتسبب موت الناس الابرياء. ومن ناحية ثانية اعلن ان النشاطات المشروعة لقوى التحرر الوطني في نضالها لتحرير بلادها من السيطرة الاجنبية لا يمكن تسميتها «ارهابا دوليا » .

هذا وان الاعمال الاسرائيلية في الاراضي المحتلةوالهجوم المتكرر ضد لبنان وبلاد عربية اخرى ، والافعال الاجرامية التي يقوم بها الاستعماريون البرتغاليون ضد السكان الاصليين في مستعمراتهم ، قدمت ، خلال المباحثات ، امثلة على الارهاب الدولي ، وقد طلبت عدة وفود ان يتضمن تقرير اللجنة ، الذي سيقدم الى الدورة القادمة ، الاعمال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل والتي اعلن قادتها بوضوح ان الارهاب الدولي يؤلف احد الاسس في سياستهم الخارجية .

في الذكرى العاشرة على توقيع – بقيـــة

ومن ناحية اخرى راحت وكالة الانباء الصينية تهاجم قوة هذه الدول الدفاعية . فالصين كما يظهر غير قلقة من محاولات بعض الاوساط الامبريالية افشال وقف سباق التسلح ، انما هي قلقة لان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الشقيقة اقوياء بشكل ، يمكنهم من الدفاع عن السلام وتوطيده ، ومن الدفاع عن مكاسب الاشتراكية .

وبعد ان يذكر الكاتب الراي العام بان الصين تقف منذ البداية ضد كل خطوة من اجل نزع السلاح وبانها صوتت بهذه الروح ايضا في الامم المتحدة ضد كل اقتراح في هذا الاتجاه ، يخلص الى ان ما قامت به وكالة الانباء الصينية مؤخرا ما هو الا تاكيد على ان موقف قادة الصين مطابق لموقف تلك الاوساط من حلف الاطلسي وممثلي الصناعة العسكرية الذين يعارضون بشدة تخفيف حدة التوتر ويعادون القوى الاشتراكية .

ازفستيـــا عن وضـــع : المهـاجرين اليهــود في اسـرائيل

موسكو – تحت عنوان « الحقيقة عن المهاجرين » نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية، في ٢ الجاري، مقالا عما جرى من شجار في اجتماع المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ، الذي عقد قبل اسبوعين في بئر السبع .

وجاء في المقال ان المهاجرين بحثوا « قضايا الغربة في المجتمع الاسرائيلي » ، وان تصرفات المهاجرين من غروزيا قد اثارت ضدهم اوساطا واسعة من السكان . وان الاجتماع انقلب الى صراع بين المهاجرين انفسهم بسبب اشتراك شخصيات سياسة رسمية فيه بقصد استغلال اصوات المهاجرين في الانتخابات القادمة .

وذكرت ازفستيا ، متهكمة ، اقوال رئيسة الوزراء غولدة مئير التي ظهرت في هذا الاجتماع وقالت انها تخشى ان يصل الى اسماع الاتحاد السوفييتي ما يجري مع المهاجرين في اسرائيل .

وقالت ازفستيا : وبكلمات اخرى ان رئيسة وزراء اسرائيل تخشى ان تصل هذه الفضائح الى اسماع المواطنين اليهود في الاتحاد السوفييتي .

٢٠٠ ألف طالـب مـن مئـة قطـر من آسيا وافريقيـا وامريكـا اللاتينيـة تعلموا في جامعات الـدول الاشتراكيـة في عـام ١٩٧٢ لوحـده

موسكو – لمراسلنا الخاص – اذاعت وكالة تاس السوفييتية ان مجلس التعاون الاقتصادي للدول الاشتراكية (كوميكون) يقدم مساعدة اقتصادية وتقنية ل ١٦٢ قطرا ناميا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

واشتملت هذه المساعدة على اقامة ٢٩٠٠ مشروع صناعي وزراعي خلال سنة ١٩٧٢ . كذلك تقدم المساعدة ايضا في مجال التعليم والثقافة .

ويجري هذا التعاون على اساس اتفاقيات للمدى البعيد ، الامر الذي يجعل المساعدة ثابتة والروابط التجارية مستمرة .

والمساعدة التجارية تقدم للقطاع العام (الحكومي) . وبفضل هذه المساعدة تنشأ مشاريع صناعية وطنية خصوصا في مجال البترول والمعادن .

ومما له اهمية كبيرة ان هذه المساعدة تقدم بشكل قروض بشروط مريحة جدا ويجري تسديدها من منتجات المشاريع التي تم اقامتها في نطاق هذه المساعدة او من منتجات محلية اخرى .

ويساعد مجلس التعاون الاقتصادي للدول الاشتراكية ، ايضا ، على تنشئة الكوادر الوطنية في الدول النامية . وذلك باتشاء المدارس المهنية والمدارس العالية في هذه الاقطار ، وباستقبال الطلاب من هذه الاقطار للدراسة في الدول الاشتراكية . وقد تعلم في جامعات الدول الاشتراكية ، في سنة ١٩٧٢ لوحدها ، ما يزيد على ٢٠٠ الف طالب من مئة قطر في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

مدينة « الطبقة » في سوريا التي يسكنها العمال والمهندسون السوريون والسوفييت الذين يعملون في بناء سد الفرات .

حكام بكين يجترون اكاذيـــب صهيونيـــة

موسكو – لمراسلنا الخاص – استنكرت وكالة تاس السوفييتية التجاء الدعاية الصينية الرسمية الى ترديد الاكاذيب الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي .

فوكالة « صينوا » الصينية الرسمية رددت مؤخرا الاكذوبة الصهيونية حول صفقة الاسمنت المزعومة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل متجاهلة ان الصحف السوفييتية ومن بينها ازفستيا ، وكذلك وكالة تاس السوفييتية الرسمية ، دحضت هذه الفرية الصهيونية الاستفزازية منذ وقت طويل .

وقالت « تاس » ان غرض الدعاية الصينية من وراء ترديد هذه الفرية الصهيونية هو واضح . فغرضها اثارة الشكوك بالاتحاد السوفييتي في البلاد العربية لعزل البلاد العربية عن اخلص واقوى صديق لها .

وقالت « تاس » : وبدلا من ان تقوم بكين بادانة الاعمال الاجرامية الكثيرة التي ترتكبها الصهيونية ، من مثل اغتيال المواطن المغربي بوشيقي ، فضلت بكين اجترار اكاذيب الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي .

الرياضات ..

دورة عربيـة دولية لسباق الدراجـــات في لبنـــــان

بعد ١٤ سنة تماما ، عـاد ...رياد الدراجات ليبعث سباقه ...ولي العربي من جديد وقرر ...مته بين الاول والعاشر من ...ل القادم لمسافـة ٧٥٠ ...ومترا في جميع المحافظات اللبنانية وعلى ست مراحل . وقد وافق على الاشتراك في السباق الكويت ، سورية ، السعودية ، ليبيا ، مصر ، العراق ، قبرص ، مالطا ، اليونان ولبنان .



يلعب محمد علي مباراتـه ...ادمة في العاشر من ايلـول ...نادم ضد الاكم ، الـذي ...عجه اكثر من غيره ، وربمـا ...ر من فرايزر نفسه . وهو ...اكـم كان نورتـون . ...فهوم ان سبب الازعاج هو الكسر الذي سببه هذا الاخير له في آخر لقاء بينهما . لذلك من الطبيعي ان ترى محمد علي في هذه الصورة وهـو يشن حملة جديدة من حملات « اللقاء » ويعلن انه هـو البطل وان لا وجود لنورتون معه على حلبة واحدة !!

تعادل لشباب الكباير في اولى مبارياتـــه

لمراسلنا — انهى فريـق ...باب الكباير مباراتـه ...دية الاستعدادية الاولـى ...ذا الموسم بالتعادل مع فريق ...هحوتريم » بثلاثة اهداف ...ل منهما ، بعد ان تقـدم ...كبابيريون بهدف لصفر في ...شوط الاول سجله ابراهيم عبد الهادي . وقد احـرز الهدف الثاني قلب الدفـاع الممتاز سعيد عبد الحي ، بعد ان تقدم من مركزه لمساعدة الهجـوم . واحرز يوسـف حايك الهدف الثالث والـذي كان هدف التعادل .

سباح مصري ناشيء يفوز بسباق بحـيرة « الثلاجـات » — سانـت جـون

حقق السبـاح الناشيء — ...سامة رشاد — حدثا اعجازيا ...اما بفوزه — بالاشتراك مع ...رجنتيني هوراشيـو — في ...سباق بحيرة سانت جـون ...بمسافة تبلغ اكثر من ٤٠كم . والجدير بالذكر ان احـدا الخبراء واصحاب المراهنات يتوقع فوز اسامة ابـن الثامنة عشرة ، الامر الـذي رفع من المفاجأة .

وقد نال اسامة رشاد مبلغ ٣٥٠٠ دولار بالاضافـة الـى الى ٥٠٠ دولار اخـرى لاختياره كأفضل السباحين . وقد احتل مجدي منـدور المرتبة الرابعة !!

كأس اوروبا للكرة الحريمي لا تنظم قبل سنة ١٩٧٥

رفض مجلس ادارة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموافقـة على اقامة بطولة رسمية لكرة القدم للسيـدات بين دول اوروبـا ... قـال رئيس المجلس ان الكرة الحريمي لم تنم بعد الى الشكل الكـافي لتنظيم مثل هذه البطولة لها. واضاف ان المجلس يوافق على اقامة لقاءات ثنائية .

دورة اسبوع شباب الجامعات العالمي بموسكـو

موسكو — يقـام هنـا في الفتـرة ما بين ٢٢ آب الى نهايته اسبوع شبـاب الجامعات العالمي .

ويضم برنامج هذا الاسبوع لقاءات رياضية لمختلف الالعاب بين العديد من شباب جامعات العالم الرياضي .. وعلـى الصعيد العربي ستسافر الى موسكو بعثة رياضية مـن جامعة الكويت تضم لاعبـين الجمباز والسباحة والعـاب القوى والكرة الطائرة .

رقم عـالمي مذهل لسبـاح اوسترالي فتي

رقم عالمي مذهل وضعـه سباح اوسـترالي فتى في الخامسة عشرة من عمره يدعى « ستيفان هولاند » في سباق ال ١٥٠٠ متر سباحة حرة .

فقد تمكن ستيفان من قطع المسافة خلال ١٥ دقيقة و ٣٧ ثانية و ٨ اعشار كاسرا الرقم السابق بـ ١٤ ثانيـة و ٧ اعشار .

وقد علق سكرتير اتحـاد السباحة الاوسترالي على هذا الحدث الاعجازي قائلا : « لقد كان هذا احد اعظم السباقات في تاريخ السباحة » . وخلال هذا السباق استطـاع « هولاند » ان يضرب رقمـا قياسيا آخر لسباق ال ٨٠٠ متر بزمن قدره ٨ دقائق و ١٧ ثانية و ٦ اعشار .

تأهيل « تشيلي » للقاء الاتحـاد السوفييتي في تمهيديـات كـأس العـالم

اهل منتخب تشيلي لكـرة القدم في الاسبوع المـاضي للعب في آخر لقاءاته ضمـن تمهيديات مع بطل المجموعـة الاوروبية التاسعة منتخـب الاتحاد السوفييتي في منافسة من مباراتين .

وقد تم ذلك بعد مبـاراة ثالثة خاضها منتخب تشيـلي امام منتخب بيرو ، بعـد ان كان كل فريق قد تغلب على الاخر بنفس النتيجـة (٢ : صفر) في مباراة الذهـاب والاياب للمجموعة الاميركيـة الثالثة . وقد فاز منتخـب تشيلي بهدفين سجلهمـا « فالدز » و « رينوسـو » مقابل هدف واحد سجلـه « بابيتي » . وقد اقيمـت المباراة في مونتيفيديو وشهدها ٦٠ الف ناظر !! .

بروتوكـول التعاون الرياضي بـين سوريـا وبلغاريـــا

دمشق — وقع هنـا بروتوكول التعاون الريـاضي بين سوريا وبلغاريا . وينص البروتوكول على تبادل الفرق الرياضية والمدربين بـين البلدين .. ويؤكد على وحدة العمل والكلمة بين البلدين في جميع الدورات الرياضيـة الدولية .

وهذا البروتوكـول هـو الرابع الـذي توقعه سوريـا خلال عام واحد ... بعد ان وقعت مثيلا له مـع الصـين الشعبية والمانيا الدمقراطيـة والاتحاد السوفييتي .

مفاجآت اللاعب .. جورج بسـت

بعد قراره اعتزال اللعب في نهاية الموسم الماضي ، عـاد جورج بسـت اللاعـب الانجليزي الاسطورة ووقع على كشوف مانشستر يونايتـد لمدة ست سنـوات اخرى . عمـر بست الان ٢٦ سنـة وينتظر ان تكون فترة السـت سنوات هذه من اكثر فترات حياته الكروية عطاءا وتألقا .

سرداب تحت القصر

تحـاط ارض القصر الامبراطوري في طوكيـو بخندق مليء بالمياه وبجدار حجري مرتفع . ويبلغ طول هذا الجدار حوالي خمسة كيلومترات ، وهو مبني من احجار ضخمة يزن كل منها من ١٢٥ — ٨ اطنان ، وقد جلبها في العصور الغـابرة الى المدينة القديمة حكام الولايات كهدايا للحـاكم الاعلى . ويعتبر هذا البناء الذي يبلغ من العمر ٣٦٠ سنة اثرا من آثار هندسة البناء اليابانية ، اذ يسرع الى هذا المكان كل من يزور طوكيو ..

ومما يلفت نظر السواح .. قسم من هذا الجدار حيث يتميز كل حجر برقمه « الخاص » المرسوم بصبغة بيضاء . وقد قام بهـذا بناة المترو الذين بدأوا بحفر طريـق تحت الارض تحت منطقة القصر . وخوفا من ان ينهار الجدار اثناء العمل تحت الارض فقد قـام المهندسون البناؤون مسبقا برسم مخطط مفصـل ، ولترتيب الاحجار بالارقـام التي تتطابق على الورق وفي الواقع .

الغواصـون اللصوص

آلاف البريطانيين اليوم يمارسون الغـوص تحت المياه ولكن الكثيرين منهـم ليسو اعضـاء في نوادي الرجال الضفادع ، فهنـاك جيوش كاملة من « الوحوش » الذين يمارسون البحث عن هدايـا تذكاريـة من الغواصـات . واضطرت وزارة الدفاع البريطانية في الفترة الاخيرة ان تعـير اهتماما لنشاطهم . وقـد ظهرت لدى هؤلاء القراصنة الغواصين « موضة » جديدة وهي الهجوم على السفن الحربية الغارقة . وقـد اصبحت البارجة « رويـال اوك » التي اغرقتها غواصة المانية في عام ١٩٣٩ والتي اعلن عنها رسميا كمقبرة عسكرية (فقد قتل مـع البارجة طاقمها المؤلف من ٨٠٠ شخص) مجـالا لهجومهم .

وقد اظهر اللصوص نذالة كاملة : فلكي يرهبـوا خصومهم الذين يسعون الى هذه الغنيمة فقد عبأوا كل




المداخل والسلالم المؤدية الى المكان بهياكل البحارة القتلى العظمية .

هذا وقد وضع الاسطول الحربي الغواصة (م — ٢) القابعة في قاع بحر المانش تحت المراقبـة الشديدة ، في حين ان المحاكمة وحدها هي التي استطاعت ان ترد القراصنة عن البارجـة « هـود » المتعفنة قرب بورتليند .

نقل مجاني لمنع ازدحام السيارات

روما — سوف تصبح مدينة بولونيا التي يديرها الشيوعيون والاشتراكيون اول مدينة ايطالية تطبـق النقل العام المجاني اثنـاء ساعات الازدحام الشديد .

ومن اجل عـدم تشجيع السيارات الخاصـة على دخول وسط المدينة سوف يكون ركوب الاوتوبيسات مجانا في ساعات الصباح الباكر قبل التاسعة ومن الساعة ١٦،٣٠ الى الساعة ٢٠،٠٠ .

صدقوا الدعاية وحضروا .. عراة

تدافع ٣٦ شابا ، عراة الا من جواربهم ، الى متجر للازياء الرجالية في ميونيخ، استجابة الى اعـلان دعائي نشره أحد رجـال الاعمال ووعد بأن يكسو من الرأس الى القـدمين اول خمسة زبائن يحضرون الى متجره عراة في موعد الفتح . وكان معظم هؤلاء ينتظرون منـذ طلوع النهـار ، منهم في سياراتهم وآخـرون متدثرون بأكياس النوم .. وكان اشدهم مراسا تصطك اسنانه عند الباب . وقد خشي صاحب المتجر ان تنهار واجهة محله الزجاجية تحت ضغط زبائنـه ففتح محله قبل الموعد وقد حصـل الزبائن الخمسة الاول على البزات الموعودة. ولم ينتظر الباقون على غير طائل ، فقد اعطى لكل منهم طقما من الملابس الداخلية .

الحظ ابتسم .. حتى الموت !

علم زوجان حديثا السن في اندونيسيا ان ورقتهمـا هي الفائزة في مبـاراة سباقات الخيل ، فبـادرا الى اضرام النار في منزلهما الخشبي استعدادا لبنـاء منزل حديث بقيمة الجائزة .. لكن عندما ادركـا ان التذكرة الرابحة كانت داخل المنزل المحترق انتحـرا بتناول السم .

وكان الزوجان قد نسيا وسط حالـة الاثارة التي اصابتهما ، بعد ان علما بنبأ الثروة التي هبطت عليهمـا من السماء ، الورقـة الرابحـة داخـل المنزل فاصابهما اليأس واقدما على الانتحار !..

« تفنن » في ارتكاب الجرائم في اميركـــا

يوستون — ولاية تكساس — اميركا زعيمة « العالم الحر » !! هي بلاد العجائب والتفنن في ارتكاب الجرائم . ففي مدينة يوستون بولاية تكسـاس الاميركية ، كان يقوم ، منـذ مدة ، شاب في ال ٣٣ مـن العمر ، بارتكاب جرائم بشعة على طريقة حديثة ، وهي انه بعد ان يغتصب الذكور يقتلهم ويدفنهم في داره !

وكانت آخر فعلة ارتكبهـا قبل اسبوع عندما دعا شابين وشابة الى منزله ليقيم لهم كعادته حفلة ، ثم يغتصبهم وبعدها يقتلهم .

وبعد الانتهاء من الحفلـة امرهم بأن يخضعوا لارادتـه وطلب منهم ان يتمتع بهـم جنسيا ، وكان من بين هؤلاء الثلاثة شاب في ال ١٧ مـن عمره واسمه « واين هنلي » فعرض عليه هنلي عرضا قبله وهو، ان يعفيه من الاغتصاب ، ومقابل ذلك يتعهد هو بقتـل زميليه الشاب والشابة .

ولكن الشاب هنلي اختطف السلاح الذي كان على طاولة المجرم ، وامره بألا يقترب من زميليه لارتكاب فعلتـه الخسيسة ، ولما حـاول الاقتراب من هنلي ، اطلق عليه الاخير النار فأرداه قتيلا وانقذ بذلك زميليه .

ولم يكتف الشاب بذلـك وانما كشف عن ٨ جثـث مدفونة في بيت المجرم مودعـة بأكياس نايلون مليئة بالجـير (الكلس) . واخبر الشرطـة بالحادث ، وتقوم الشرطة الان بالبحث عن ١٢ جثة أخرى ، من ضحايا هذا المجرم ارتكبها في العام الماضي . وأثارت هذه الفضيحة الخلقية والاجتماعية ضجة كبرى في ولايـة تكساس . وتؤكد هـذه الحادثة على فساد المجتمـع الاميركي وازدياد روح الاجرام بين الناس هناك ، مما اضطر نيكسون الى الاعتـراف بانتشار الجرائم والى التعهد باشهار الحرب عليها ، ولكن متى ؟

كلمات

● لا يوجد سجن اسوأ من الشهـرة

« بيكاسو »

● من المستحيل الحياة مع امرأة .. او بدونها !

« بـيرون »

● الحياة جميلة كيفما كـانت

« جـوته »

● اذا اردت ان تعلن شيئا خفيا ، فقله للمرأة

« مثل سويدي »

● لو ان الحقيقة صيغت امرأة لاحبها جميع الناس

« افلاطون »

● ان قوانا العقلية وقدرتنا على العمـل تزيد بازدياد ما في قلوبنا من محبـة

« امرسون »

الكنيسة تطلب حرمان جاكلين اوناسيس بسبب صورها العارية

الاسقف اغسطينوس

جاكلين

تواجه جاكلين اوناسيس حاليا مشكلة الحرمان من الكنيسة ، بسبب صورها العارية التي نشرت في احدى الصحف الايطالية مؤخرا .

تقدم بهـذا الطلب الى الكنيسـة الارثوذكسية في اثينا الاسقف اوغسطينوس — مطران مقاطعة فلورينا بشمال اليونان، مرفقا طلب الحرمان هـذا بأن السيدة اوناسيس كانت على علم مسبق بهذه الصـور الفاضحة ، ولم تفعل أي شيء يحول دون نشرها .

فقد تبين ان جاكلين لم تكن قد اعترضت على نشر هذه الصور ، ولا اتخذت اي مـوقف يبرهـن استنكارها لما حصل : مما يعزز الاعتقاد بأنها موافقة على هذه الفضيحة المنافية للحشمة والآداب .

وهبت الصحف اليونانية تؤيـد خطوة الاسقف اوغسطينوس التي من شأنها المحافظة على الاخـلاق العامة . كما قامت بوجه ارملة الرئيس الاميركي ، وزوجة المليونير اليوناني ، موجة استنكار وتحقـير لم يشهدا مثلهما من قبل ..

احدى كبريـات صحف اليونان « ابوليو — ماتيني » لم تتردد في التنويه بـأن جاكلـين هي التي زجت نفسها في هذه الفضيحة ، ليس فقط في افساح المجال لتصويرها بهذه الاوضـاع المنافية للحشمة ، وانمـا لعدم منع نشرها هي التي كانت تعلم بها حق العلم .

اذن ، جاكلين لم تفاجأ بنشر الصور ، ولا فوجيء بها زوجها اوناسيس .. فقد سبق النشر ما يزيـد عن سنة من المفاوضـات والمراجعات دون ان تبـالي جاكلين وزوجها بالموضوع . الى ان نشرتها مجلـة « بلاي — ماي » الايطالية ، وهي مجلة عري تصدر مرة في الشهر .

والآن فان الفضيحـة تتفاقم يوما بعد يوم . انه موقف بالغ الحرج بالنسبة لجاكلين التي لم تواجه بمثل خطورته من قبل .

قال احد كبار الاساقفة في اليونان :

— في نظر كنيستنا هناك اسهام في اعمال منافيـة للاخلاق من وراء هـذه الفضيحة . ويجب الا ننسى كلمة السيد المسيح الـذي قـال : « ويل لمن تأتي الشكوك على يده » .

وجاكلين بحكم زواجها من اوناسيس ، اصبحـت خاضعة لقوانين الكنيسة الاورثوذكسية .. من هنا كانت فداحة المشكلة التي تواجهها في طلب حرمانهـا هذا .

والآن ، مـاذا ستفعل جاكي ؟

وما هو موقف زوجهـا المليونير اليوناني ؟

يبدو ان الامر عقـد لسانيهما .. فالفضيحـة اكبر مما كانا يتصوران .

ومنذ الثاني من كـانون الاول الماضي لم يظهر اي اثر لجاكلين صاحبـة الفضيحة الاخلاقية .

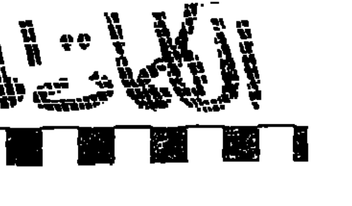
لقد تعقبها الصحافيون في لندن ، وباريس ، وأثينا دون ان يعثروا عليها .. انها منذ نشر تلك الفضيحة مختفية ، والارجح انها في نيويورك .

وبعد ،

قبل ان تفتح جاكي على نفسها ابواب عزلتها ... هل ستجد في وجهها حكما كنسيا يقضي بحرمانها ؟

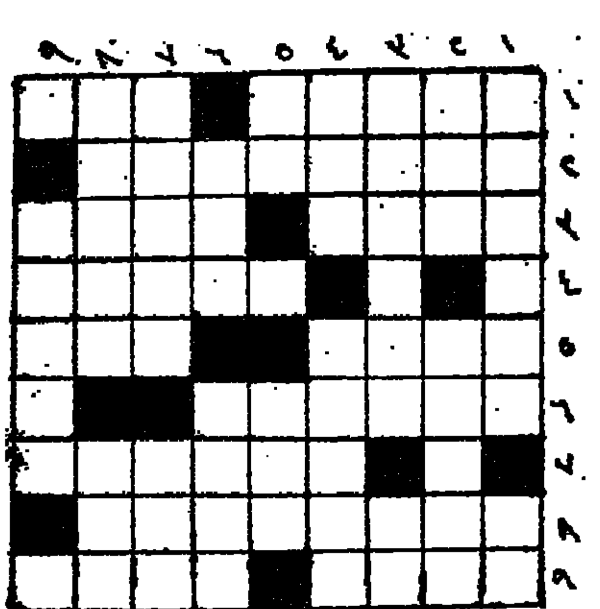
هذا ما يتوقعه الجميع في اليونان ، وما تهتم بـه الاوساط العالمية .

(عن مجلة الشبكة اللبنانية)



الكلمات المتقاطعة

اعداد : سهام درويش — جديدة



الكلمات الافقية

١ — مدينة محتلة — حيوان مفترس .
٢ — لا يقـدر .
٣ — أساسي — السر مبعثرة
٤ — خدودي مبعثرة .
٥ — عكس يمين — ملكهن .
٦ — قرية عربيـة .
٧ — شهر النكسة .
٨ — ممثل عـربي .
٩ — الاسم الاول لمطرب لبنـاني — اجمل .

الكلمات العمودية

١ — مجلة أدبية — خداع .
٢ — هرب — سيشيخ .
٣ — يقرؤوا مبعثـرة — حرفـان متشابهان .
٤ — يسد معكوسة — حد حرر مبعثرة
٥ — مدام بالعامية — هبط .
٦ — غير يابس — احيا مبعثرة .
٧ — الشهـر الاسود عنـد الفلسطينيين — ذهب .
٨ — نشوة — البارحة .
٩ — قرية عربية

حـل لغـز العـدد المـاضي

الكلمات الافقية

١ — فاتنة — ام ٢ — الناصرة ٣ — يحاوب — تسل ٤ — آي — جمـاح ٥ — المجاهد ٦ — اسنان — ماو ٧ — حمد — ان — ود ٨ — محمد جمـال ٩ — دار — مرحبا .

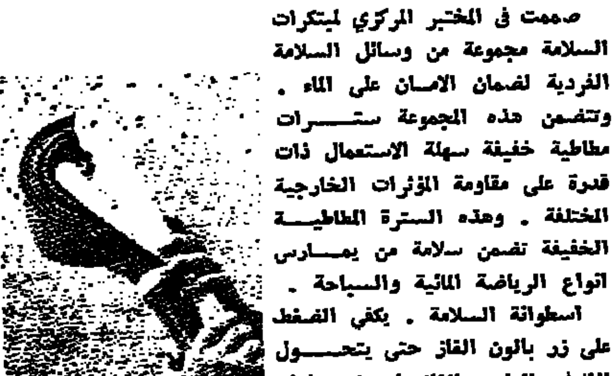
الكلمات العمودية

١ — فايزة احمد ٢ — الحي — سماح ٢ — تنا — اندمر ، ٦ ٤ تـار — لا ٥ — هصب — مناجم ٦ — حح — نمر ٧ — اهتمام — اح ٨ — ساهاولـب ٩ — الحدود .

في الاتحـاد السوفييتي



من أجـل السلامـة علـى المـاء



صممت في المختبر المركزي لمبتكرات السلامة مجموعة من وسائل السلامة الفردية لضمان الامان على الماء . وتتضمن هذه المجموعة سـترات مطاطية خفيفة سهلة الاستعمال ذات قدرة على مقاومة المؤثرات الخارجية المختلفة . وهذه السترة المطاطيـة الخفيفة تضمن سلامة من يمـارس انواع الرياضة المائية والسباحة .

اسطوانة السلامة . يكفي الضغط على زر بالون الغاز حتى يتحـول الظرف المملوء بالغاز في بضع ثوان



الى اسطوانة صلبة يزيد طولها على عشرة امتار .

وسوار السلامة هذا على معصم الفتاة معد لطلاب الراحة على الماء . ففي حالة الخطر يكفي الضغط على الزر حتى يتحول السوار في بضع ثوان الى وسادة مملوءة بالغاز قادرة على ابقاء جسد الانسان فوق سطح الماء لفترة طويلة .



انتخابات الهستدروت في خدمة الاحتلال

تل ابيب — بمبادرة من المعراخ والجاحل في لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت قررت لجنة الانتخابات اقامة صناديق اقتراع خاصة في المناطق المحتلة مدعية انها ترغب في تمكين جميع اعضاء الهستدروت من الاقتراع !!

وتتظاهر هذه القيادة برغبتها في ضمان تصويت العمال الاسرائيليين العاملين في المنطقة ، في وقت تعمل فيه من جهة اخرى هنا في اسرائيل كل ما تستطيعه لتحول دون اشتراك المئات من العمال الاعضاء في الحزب الشيوعي ومؤيديه في هذه الانتخابات.

وتظهر هذه القيادة على حقيقتها المعادية للعمال وللديمقراطية بوضعها مختلف العقبات امام كتلة الحزب الشيوعي وذلك بشطب اسماء ناخبين تاخروا في تبديل بطاقات العضوية المؤقتة ببطاقات عادية ، وبالمماطلة في الاجابة على استيضاحات الكتلة الشيوعية بخصوص المئات من اعضائها ، الذين لم تظهر اسماؤهم في سجلات الناخبين ، وعلى وجه الخصوص العمال العرب . وبذلك تتضح للجميع ، انه ليس بسبب الاهتمام بتمكين جميع الاعضاء من الاقتراع في انتخابات الهستدروت يريد رجال المعراخ والجاحل اقامة صناديق اقتراع في المناطق المحتلة، وانما تقصد خلق حقائق جديدة لتثبيت الاحتلال والضم .

لقد وقف ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الانتخابات من البداية، حين طرحت قضية صناديق الاقتراع في المناطق المحتلة ، ضد هذا الاقتراح واثبت انه توجد ايضا امكانية لان يصوت اعضاء الهستدروت الموجودون في المناطق المحتلة — في صناديق الاقتراع القريبة الموجودة خارج المناطق المحتلة . واثبت ايضا ، ان الهدف من اقامة صناديق اقتراع في المناطق المحتلة انما هو تاكيد سياسة الضم والتوسع .

وكان هذا موقف ممثل الكتلة الشيوعية في كل مقر طرحت فيها مسألة التصويت في المناطق المحتلة . وقد اتخذ « ميري » والدمقراطيون الاسرائيليون وتحالف اليسار الصهيوني الاشتراكي موقفا مشابها . اما الاكثرية في لجنة الانتخابات ، وعلى رأسها المعراخ وجاحال واتباعهم ، فقد صوتوا مؤيدين برنامج الاحتلال .

القاهرة : عـدوان اسرائيلي جنوب القناة

القاهرة — اعلن متحدث عسكري في جمهورية مصر العربية انه في الساعة الخامسة والثلث من بعد ظهر امس (حسب توقيت مصر) حاولت بعض وحدات العدو البحرية الاقتراب من السواحل المصرية في جنوب السويس ، وقد تصدت لها القوات المصرية واجبرتها على الانسحاب . وقد حاول العدو ستر انسحابه بواسطة الطيران . وقال المتحدث انه لم تحدث خسائر في الجانب المصري .

اما الناطق الاسرائيلي فقد اعلن ان احدى السفن المصرية أصيبت في هذا الحادث ، واعلن ان مصر هي المعتدية .

أهـالي مجدالكروم يشيعـون فقيدهم الشاب جبر توفيق الجابـر

مجد الكروم — لمراسلنا — شيع يوم السبت الماضي اهالي قرية مجد الكروم والمواطنون من قرى الجليل جثمان الفقيد الشاب جبر توفيق الجابر الذي توفي عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما ، اثر نوبة قلبية اصابته يوم الجمعة .

وفي جنازة مهيبة ، مشت من بيته الى المقبرة تقدمها حملة الاكاليل ، ووري جثمانه التراب وقرأت على روحه الفاتحة ، واستمع المشيعون الى كلمات رثاء القاها عدد من ابناء القرى وقرية الفقيد .

توفي المرحوم تاركا وراءه زوجته وعشرة أولاد ، فلاهله وعياله وال جابر ، العزاء والصبر والسلوان . ويتقدم اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم من ابنائه الشباب وذويه واله بأحر التعازي .

عريضة من القدس المحتلة احتجاجا على طرد العائلات من بيوتها

القدس — لمراسلنا — بعث اكثر من مئة شخص من القدس العربية المحتلة ، امس ، عريضة الى الوزير ديان ، ونسخا عنها الى الصليب الاحمر الدولي والصحف المحلية احتجوا فيها على طرد المواطنين العرب بالقوة من بيوتهم ، ومنهم عائلة الشيخ عبد العفو مسودة التي طردت في الاسبوع الماضي من « الحي اليهودي » في القدس العربية .

حبش : — بقيـــة

من مواطني العالم اجمع . ولكن اسرائيل غير صادقة . ان اسرائيل تشجب خطف الطائرات طول الوقت وتدعو العالم الى اتخاذ اجراءات ضدنا . وانت ترى الآن ما يحدث : توقفنا عن خطف الطائرات واسرائيل، التي استنكرت الخطف طول الوقت ، تقوم بالخطف الآن . ان اسرائيل والمستركون يجب ان يخجلا بعد الان من التحدث عن الارهاب وخطف الطائرات » .

هـذا وكان الناطق الرسمي الاميركي في واشنطن قد اعرب ، امس ، عن انزعاجه من اقوال جورج حبش ، ونفى بغضب ان تكون المخابرات الاميركية هي التي ابلغت المخابرات الاسرائيلية عن تحركات جورج حبش .

تعـزيـــات

تعازينا الحارة الى
* عائلة ديب وعائلة واكد من المجيدل بوفاة المرحوم
اسماعيل دياب ديور
* الاخ يوسف بربور وعائلة بربور بوفاة

السوالـــد

الحزب — قطاع الجنوبية

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع تيارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع ملوك يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

بيـــان المكتب السياسي — بقيـــة

ان هذه الاعمال الاستفزازية وغيرها يمكن ان تؤدي الى تجديد اطلاق النار والى تردي منطقتنا مرة اخرى في حماة حرب جديدة .

وينظر المكتب السياسي نظرة ايجابية الى واقع ان اوساطا شعبية عديدة في اسرائيل ، وحتى من داخل الحزب الحاكم ، تندد بخطف طائرة الركاب اللبنانية .

والمكتب السياسي يناشد كل مواطن يتحلى بالمسؤولية القومية في اسرائيل ان يندد بخطف الطائرة اللبنانية المدنية وان يشجب سياسة القوة والضم التي تنتهجها حكومة مئير — ديان والتي تعرقل مساعي السلام .

المطالب باستقالة الوزير المغامر موشه ديان حالا ! لنطالب الحكومة بان ترتدع لدرء الخطر بالنار .

ولنناضل من اجل تحقيق سلام عادل ووطيد بين اسرائيل والدول العربية — سلام يضع حدا للاحتلال ويضمن حقوق الشعوب والدول .

مباحثـــات — بقيـــة

وفي دمشق اجتمع الدكتور الخولي برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات.

وقد صرح عبد المنعم الرفاعي بان الاتصالات بين القاهرة وعمان ودمشق تسير في جو من المودة والاخوة والصراحة ونفى ان تكون هناك شروط مسبقة في المباحثات التي تجري بين الدول الثلاث .

وكانت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية قد ذكرت ان مصر والاردن سيعيدان علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في شهر آذار الماضي ، وان السلطات الاردنية قبلت جميع الشروط التي اعتبرتها مصر شرطا مسبقا لعودة العلاقات بين البلدين . وهذه الشروط ، كما ذكرتها « اخبار اليوم » هي : تجميد مشروع الملك حسين بشأن انشاء المملكة العربية المتحدة التي ستضم الضفتين حتى يتم تحرير الاراضي المحتلة ، واحياء الجبهة الشرقية بمرابطة قوات عربية في الاردن وبوجود فلسطيني الى جانب الوجود الاردني، وذلك في اطار استراتيجية عربية مشتركة . وقالت « اخبار اليوم » ان الشرط الوحيد الذي وضعه الملك حسين هو ان يكون بنفسه القائد العام للجبهة الشرقية .

هذا وكانت صحيفة « الاهرام » القاهرية قد ذكرت ان الاردن دعا الى عقد اجتماع قمة بين دول المجابهة وهي مصر وسوريا والاردن . وذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان مؤتمر قمة ثلاثي يحضره الملك حسين والرئيسان الاسد والسادات سيعقد قريبا لتنسيق موقف دول المجابهة من ازمة الشرق الاوسط .

هذا وحذرت الصحف الاسرائيلية الملك حسين من مغبة « الرضوخ » لمطالب مصر وسوريا باحياء الجبهة الشرقية .

بعد تحقيق اوسع الضم — بقيـــة

٢ — وبخصوص شراء الاراضي او مصادرتها في المناطق المحتلة فقد تم الاتفاق بين الزعماء على ان تظل دائرة أراضي اسرائيل الحكومية هي السلطة الاساسية التي تستولي على الاراضي العربية « لمقتضيات الامن والتطوير » . وفي الوقت نفسه تقرر انه يجوز ، في حالات خاصة ، للافراد وللهيئات الخاصة الاستيلاء على الاراضي في المناطق المحتلة . والامر الذي اشغل بال الوزراء الزعماء لم يكن ، بالطبع ، انهم يختطفون اراضي شعب اخر ووطنه — كما اختطفوا الطائرة — بل رغبتهم في منع التنافس على شراء الاراضي الذي رفع اثمانها . فهم يريدون ان يشتروا الاراضي بابخس الاثمان حين « لا يصح » مصادرتها .

٣ — وبخصوص تصفية كيان اللاجئين ، وهي من الامور الاساسية التي طالب بها الجنرال ديان ، فقد اتفق الوزراء الزعماء على تخصيص مبالغ خارجة عن ميزانية الدولة العادية « من اجل اسكان اللاجئين وتحويلهم الى جزء لا يتجزأ من بقية السكان » في المناطق المحتلة .

اوسع هجوم استيطاني

ولما كان هذا الاستسلام يثير الشهية الى المزيد من التوسع والاحتلال فقد قرر الزعماء الوزراء ان يضيفوا الى مطالب الجنرال ديان امورا جديدة . وهي تنظيم اوسع هجوم استيطاني على المناطق المحتلة.

فقرر الوزراء — كما ابلغتنا « دافار » — « توسيع رقعة مدينة القدس في كل الاتجاهات ، من الشمال والجنوب والشرق خارج حدود البلدية القائمة والتي تقررت بعد حرب الايام الستة » ..

وبموجب هذا القرار ستجري اقامة احياء مدنية في النبي صموئيل .. ومن الواضح ان هذا القرار يعني ، ايضا ، ابتلاع مدينة بيت لحم اذا لم يكن يعني ابتلاع رام الله والبيرة.

كذلك « بشرتنا » « دافار » انه « بالاضافة الى كل هذا فسيبدأ تنفيذ برنامج استيطان واسع ، كان جميع الوزراء قد اتفقوا عليه في الاسابيع الاخيرة (يعني بموافقة وزراء المبام والمفدال والاحرار) .. و يشمل على اقامة عشرات المستوطنات الزراعية الجديدة وكذلك اقامة مراكز منطقية صناعية في هضبة الجولان ، وفي غور الاردن ، وتطوير وتوسيع « قريات اربع » وعتصيون (الخليل) واوفيره (شرم الشيخ) وكذلك المنطقة الصناعية في قلقيلية وطولكرم كما اقترح على الحكومة في سنة ١٩٧٠ » ..

مستعمرة اسرائيلية

واتفاق الوزراء الزعماء قائم على الاساس الذي وضعه الجنرال ديان وهو ابقاء الضفة الغربية تحت الحكم الاردني الشكلي ، بالقوانين الاردنية والجسور المفتوحة الخ ، وتحويلها الى مستعمرة اسرائيلية مفتوحة لاوسع الاستيطان ولمصادرة الاراضي وللصناعة الاسرائيلية ، ومورد لارخص الايدي العاملة من اجل احتياجات هذه الصناعة .

ولذلك تقرر اعتبار المناطق المحتلة « مناطق تطوير » وذلك من اجل منح اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين ما يحتاجونه من قروض ومنح معفية من الضرائب .

كذلك تقرر — كما ابلغتنا دافار — « ان يكون المشروع كله قائما على ابقاء الوضع السياسي القائم على حاله ، بدون ضم وبدون الاضرار بمركز الاردن في اليهودية والسامرة . بل ان مركز الاردن سيزداد التاكيد عليه ، وفي الوقت نفسه سيزداد نقل وظائف ادارية اضافية الى السكان المحليين بهدف اعطائهم المزيد من الحكم الذاتي في ادارة شؤونهم الحكومية».

وهكذا نشهد امام انظارنا محاولة اقامة دولة استعمارية جديدة في عهد اندثار اعرق واضخم الدول الاستعمارية ، ويطلب منا ان نصدق ان هذا ممكن !!

ان هذا المشروع الجنوني انما هو دليل كامل على ان الغرور يوصل الى مغامرة لا احد يستطيع ان يتكهن بمبلغ نتائجها المهلكة .

السجين احمـد ايوب سـلامة يستنجد بالـرأي العـام
النائب الشيوعي توفيق طوبي يخف لنجدته

الدامون : احمد ايوب سلامه من الرملة ، سجين في سجن الدامون منذ تسعة اشهر . قبل سجنه كان في عيادة الطبيب ابراهامي في مستشفى دونولو لمداواة وجع رأس متمن سببه التهاب في مجاري الانف والعين ، وكان عليه ان يجري عملية لاستخراج الصديد ، وكان سنة ١٩٥٠ قد أجرى نفس العملية وتعافى الا ان هذا المرض عاوده .

وتوقفت معالجته على اثر سجنه . وبدات الاوجاع تعاوده في السجن وبشكل مؤلم وغير محتمل . علاج اطباء السجن كان الاسبرين والمسكنات دون ان يهتموا باقواله حول أسباب أوجاع الرأس والعينين التي لا تحتمل . وفي حالة ياس والم قام بمحاولة للانتحار شاقا بطنه بشفرة حلاقة . ونقل على اثر هذا الحادث اخذ للفحص لدى اطباء السجن ومع ذلك استمر الاهمال ، دون أي علاج جدي. وعلى الرغم من قيامه بمراجعة ادارة سجن الدامون مراجعة مستمرة فاذان المسؤولين لا تسمع ! وحتى مقابلة مدير السجن لاخذ موافقته على نقله الى المستشفى لم يسمح له بها . والمعالجة في عيادة السجن غير متوفرة .

وفهمنا ان السجين احمد سلامة يعيش في جحيم الاوجاع والالام وليس من منقذ. ويئس السجين اعصابه من شدة الالم .

وفهم مراسلنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي ، الذي علم بماساة هذا السجين ، وجه رسالة خاصة لوزير البوليس ولمدير السجون يطلب فيها التحقيق بوضع هذا السجين واتخاذ الخطوات الطبية الضرورية لمعالجته .

اعــــلان

اخر موعد لتسجيل الطلاب في الجامعه العبريه بالقدس هو ٢٣ آب الحالي . وان خليه الطلاب الشيوعيين في الجامعه تلفت انتظار الطلاب الى هذا الموعد وانه على الطالب أن يحضر معه شهاده البجروت.

حليه الطلاب الشيوعيين
في الجامعـه العبريه بالقدس

جريمة اختطاف الطائرة اللبنانية — بقيـــة

الاحد اول امس « حيث استمعت الى بيان أمني من الوزير ديان ومن قائد الاركان » كما جاء على لسان الناطق الرسمي .

اما « هآرتس » فقالت عن اجتماع الوزارة ان اغلبية الوزراء الساحقة أيدت هذه الفعلة .

ونشرت ان الاوساط المطلعة في القدس تقول ان قرار خطف الطائرة اتخذ على اعلى المستويات وباشتراك السيدة غولده مئير . وان اغلبية الوزراء أيدوا القرار وكذلك ايدته « المعارضة » الجاحالية (بيغن وشركاه) . واما وزير المبام ، فكتور شمطوب ، فرفض ان يوجه اي انتقاد علني . واما وزير السياحة ، موشي كول ، فطلب الانتظار حتى تنتهي اجتماعات مجلس الامن .

ذهول واحتجاجات في اسرائيل

ومع محاولة وسائل الاعلام الرسمية واوساط جاحال والمتدينين « توحيد الامة » وراء هذه الفعلة التي فضحت حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية كما لم يفضحها أي عمل آخر في الماضي ، فان العديد من الصحف ابدى تخوفه من مغبة هذه الفعلة .

كذلك اعلن رئيس منظمة الطيارين الاسرائيلية استنكاره لهذه الفعلة وانه يندد بها . وقال « واذا قررت المنظمة الدولية للطيارين اعلان الاضراب العام احتجاجا على هذه الفعلة فان الطيارين الاسرائيليين سينضمون الى هذا الاضراب » .

وعلى الاثر اعلن السكرتير العام للهستدروت ، بن اهرون ، انه يشجب هذه الفعلة التي فضحت ادعاء اسرائيل بانها تحارب الارهاب الجوي .

ديان لا يتراجع لانه خسر كل شيء !

واما الجنرال ديان فلم يستطع ان يتراجع عن موقفه لانه خسر ، بالفعل ، كل شيء من هذه الناحية .

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء السبت ، عاد وهدد بان اسرائيل ستعمل كل ما في مقدورها لمحاربة المنظمات الفلسطينية في المستقبل ايضا ، وان اختطاف الطائرة اللبنانية انما كان واحدا من هذه الاعمال .

ولكي يبرر هذا العمل ، الذي اثار العالم كله ، أخذ الوزير الجنرال يتهم جورج حبش بانه « رب القتلة » وان منظمته تقتل النساء والاطفال حبا بالقتل . ووصل به الامر الى « الاعلان » ان الفتاة ، التي فجرت جثتها بتفجير طائرة الجامبو اليابانية، انما هي من اعضاء منظمة جورج حبش ، وان جريمة اثينا هي من تنظيم جورج حبش ، الخ ..

ولكن هذا كله لم يقنع احدا ولم يخفف من استنكار الرأي العام العالمي ومن ذهول الرأي العام الاسرائيلي . وقد اصيبت سمعة الجنرال الوزير بهزيمة كبيرة .

قداس وجناز نصف السنـــة

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن المأسوف على شبابه

الرفيق رزق نقولا عبده

وذلك يوم السبت ٧٣/٨/١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيد الغالي يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

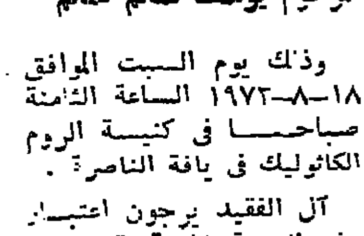
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز نصف السنة

آل سالم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي







المرحوم يوسف سالم سالم

وذلك يوم السبت الموافق ١٨—٨—١٩٧٣ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعين

آل الياس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

وجا عبد الله اليـاس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انهـاء اضراب البحـارة
الهستدروت تعهـدت بتحقيـق مطـالبهم

حيفا — لمراسلنا في الشؤون النقابية انهى البحارة الاسرائيليون ، يوم السبت الماضي (١١-٨) ، اضرابهم العام الذي بدأوه يوم الاحد (٥-٨) مطالبين بزيادة اجورهم وتقليص الفرق بين رواتبهم ورواتب ضباط البحرية .

وانهى البحارة اضرابهم بعد اجتماع بين ممثليهم وسكرتير الهستدروت العام اسحق بن اهرون وآخرين من اللجنة المركزية للهستدروت ، عقد مساء يوم السبت الماضي في حيفا . وفي هذا الاجتماع تعهد السكرتير العام بان تقف الهستدروت مع البحارة في المفاوضات التي ستجري بينهم وبين اصحاب السفن الاسرائيلية والعاملة تحت اعلام أجنبية في الاسطول التجاري الاسرائيلي .

وتشير التقديرات الاولية ان الخسائر التي نجمت عن الاضراب بلغت حوالي ١٠ ملايين ليرة .

وتتناقض التفسيرات التي يطلقها ممثلو البحارة واصحاب السفن حول الاتفاق الذي تم بين البحارة وسكرتير الهستدروت العام .

وقد اعلن المتحدث الرسمي باسم البحارة انهم يرون في تعهدات السكرتير العام للهستدروت وتاكيداته ، تلبية تامة لمطالبهم . وقال : لقد اكد لنا السكرتير العام بان الفرق بين رواتب البحارة والضباط سيكون قليلا جدا وليس كما هو الان .

هذا وشمل الاضراب ٢٥ سفينة كانت في الموانىء الاسرائيلية وموانىء اخرى في العالم .

اجماع عالمي — بقيـــة

الركاب رفع ايديهم فوق رؤوسهم ، وفصلوا بين الرجال والنساء ، واجروا تفتيشهم . وقالوا ان عددا من النساء اغمي عليه وبكى ، كذلك علت اصوات الاطفال بالبكاء . وكان المنظر مخيفا .

تنـــديد عالمي

ولم تبق حكومة في كل الدنيا تقريبا ولا صحيفة الا تددت بهذه الفعلة التي قامت بها حكومة ، رسميا ، باختطاف طائرة ركاب مدنية . واشد ما أثار الدهشة هو ان هذه الحكومة ، حكومة اسرائيل ، قد اثارت الدنيا واقعدتها ضد « الارهاب وخطف الطائرات » .

ولم تستطع الحكومة الاميركية الا ان تندد بهذه الفعلة رسميا واعلن ناطقوها ان فعلة اسرائيل قد احرجت موقفها .

كذلك ندد بالفعلة حكومتا بريطانيا وفرنسا . وحملتا التاييد الاميركي لاسرائيل ، خصوصا « الفيتو » الاميركي الاخير في مجلس الامن ، مسؤولية هذا التهور الاسرائيلي .

واصدرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية بيانا خاصا شديد اللهجة في التنديد « بالقرصنة الاسرائيلية » . وكتبت « برافدا » السوفييتية ان حكام اسرائيل حولوا الارهاب الى سياسة رسمية لهم .

واجمعت صحف الاقطار الاشتراكية على التنديد بهذه الجريمة . ونشرت « بوربا » اليوغسلافية افتتاحية اتهمت فيها حكام اسرائيل « بتنظيم مؤامرة شيطانية لا مثيل لها هدفها اغتيال قادة المنظمات الفلسطينية » . وجاء ان هذه الفعلة الاسرائيلية هي « ضربة شديدة توجه نحو الامن الدولي كله » .

واصدرت منظمة الطيران المدني الدولي بيانا نددت فيه بهذه الجريمة .. ووجهت منظمات الطيران العربية طلبا اليها ان تبحث في طرد اسرائيل من المنظمة .

واصدرت منظمة الطيران البريطانية بيانا طلبت فيه طرد اسرائيل من منظمة الطيران الدولية وربطت بين الخطف الحالي واسقاط الطائرة الليبية في شباط الماضي .

واعترفت « هآرتس » ان هذه الفعلة اثارت استنكار اصدق اصدقاء اسرائيل انفسهم واحرجت موقف الولايات المتحدة .

وتساءلت الصحيفة السويدية الليبرالية « اكسبرسين » : هل هذه الفعلة — التي فشلت في تحقيق اهدافها — هي خطأ جديد ترتكبه الاستخبارات الاسرائيلية ؟

و « لافيجارو » الفرنسية اعلنت ان « الاسرائيليين عرضوا انفسهم على انهم البوليس في الشرق الاوسط » .

واما صحف مصر وبقية البلدان العربية فقد سعرت حملتها على الامبريالية الاميركية التي ، بتاييدها العدوان الاسرائيلي ، تتحمل المسؤولية الاساسية عن هذه الجريمة الدولية .

وحذرت « الاهرام » القاهرية من مغبة القيام باي عمل عربي انتقامي الذي من شأنه ان ينقذ العدوان الاسرائيلي الاخير من العزلة الدولية المطبقة المحيطة به .

بيـــان — بقيـــة

الثارة .

واعرب الاتحاد السوفياتي وايران عن اعتقادهما بانه يجب حل المشكلات القائمة في منطقة الخليج بواسطة بلاد المنطقة طبقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة ودون تدخل خارجي .

وذكر البيان ان رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، كوسيغن ، قبل دعوة وجهها اليه هويدا لزيارة ايران وسيحدد موعدها فيما بعد .

الجرذان تفر — بقيـة

هائلة في بلاده اكثر من اي شخص او فريق آخر في كمبوديا .

وتفيد الانباء الواردة من جبهة القتال في العاصمة الكمبودية ، ان جيش التحرير أخذ يدك معاقل الحكومة العميلة ومراكزها العسكرية الحساسة في العاصمة ومراكز تموين الوقود ، ومراكز الذخيرة العسكرية ومراكز المواصلات الهامة .

هذا ووجه الامير سيهانوك نداء الى السفارات الاجنبية في بنوم بنه ان تنسحب بسرعة من العاصمة لان تحريرها اصبح وشيكا .

رسالـة كفـر قـرع
أزمـة ميـاه في كفـر قـرع

كفر قرع — لمراسلنا زهير توفيق — منذ عشرة ايام والاحياء الجانبية في قرية كفر قرع بدون مياه للشرب . وكانت قد حدثت في شهر ايار هذا العام ازمة مياه بسبب استقالة موظف المياه ، كنا قد عالجناها في حينها على صفحات جريدة الاتحاد . وسوي الامر بين الموظف المذكور وادارة المجلس المحلي . واليوم تعود نفس الازمة لنفس الاسباب ، ولكن يتحمل النتائج القاسية المواطنون الذين لا ذنب لهم .

اننا نحمل ادارة المجلس المحلي والسلطات المختصة كامل المسؤولية عن انقطاع الماء عن الاحياء الجانبية في قريتنا ونطالبهم بوضع حد لهذا الاستهتار بحقوق المواطنين وبتسوية الخلاف مع موظف المياه بشكل يعود بالمصلحة على المواطنين في القرية .

فريق كرة القدم في كفر قرع مهدد بالضياع

كفر قرع — يهدد سبعة من أحسن لاعبي فريق كرة القدم في قرية كفر قرع بترك فريقهم وذلك بسبب العجز الكبير في الميزانية واهمال ادارة هبوعيل للفريق .

فالهستدروت تقدم للفريق المذكور مساعدة رمزية سنوية تبلغ ٢٠٠٠ ليرة تصرف كالاتي : ٦٠٠ ليرة تامين لاعبين ، ٥٠٠ ليرة ملابس ، ١١٠٠ سفريات و ٣٠٠ ليرة شباك وكرات وغيرها من اللوازم . هذا بينما دفع الفريق هذه السنة مبلغ ١٢٠٠ ليرة اجرة مدرب عن ثلاثة شهور فقط .

والجدير بالذكر ان الفريق تاسس قبل ثلاث سنوات من طلاب المدارس الذين تحملوا وحدهم المصاريف خلال المدة المذكورة . وهو الان ضمن الفرق الممتازة على الرغم من انه لم يتلق اية مساعدة من الهستدروت عدا الوعود رغم المطالبة المتكررة من قبل ادارة الفريق . وقد درب الفريق خلال السنوات الثلاث الماضية سكرتيره الزميل علي ابو عطا بدون مقابل .

اننا نطالب الهستدروت وادارة هبوعيل بتغطية العجز في ميزانية الفريق وبوضع حد للتمييز اللاحق بفريقنا والفرق العربية ومساواتها من حيث الهبات والمساعدات بزميلاتها الفرق اليهودية .

أعـوان المعراخ في قريـة كفر قـرع يعـدون للانتخابـات

كفر قرع — عقد بتاريخ ٨-٧-٧٣ في نادي الهستدروت في قرية كفر قرع اجتماع للنشيطين من أعوان المعراخ وذلك لمناسبة التحضير للانتخابات القادمة . وحضر هذا الاجتماع اقل من نصف المدعوين وتراسه « دافيد اورن » ومشمل اللذان طالبا المدعوين بالتجند لخوض معركة الانتخابات الى جانب المعراخ .

وكانا قد ابديا تألمهم بسبب ارتفاع نسبة الشيوعيين في الانتخابات السابقة ، التي كانت في سنة ١٩٥٩ ٥٪ ووصلت في الانتخابات السابقة الى ٣٠٪ وطلبا اليهم ايقاف هذا التطور « السلبي » . وطبعا اغدقا كعادة رجال السلطة في الوسط العربي ، الوعود مثل اصلاح اوضاع صندوق المرضى وبناء نادٍ للهستدروت . ولكن اهالي قريتنا الذين عرفوا بتجربتهم المرة ، خلال ربع قرن الاعيب السلطة ، لن ينخدعوا هذه المرة ايضا بالتعابير الانتخابية .